برنامج مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة.

A proposed program in social work to develop community awareness of transformational volunteering to accompany the elderly to achieve comprehensive welfare services.

أ.م.د/ حكيمة رجب علي زيدان
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم
Hrz00@fayoum.edu.eg

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٩/٣ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٤/٩/٢٢ تاريخ النشر٢٠٢٤/١٠/١٢
Doi 10.21608/jfss.2024.395273
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_395273.html

برنامج مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة.

ملخص:

تستهدف الدراسة الحالية تحديد مستوى الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة."،ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي كميًا وكيفيًا من خلال تطبيق مقياس"**الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتحقيق الرعاية الشاملة** "على (٤٨٩) مفردة من طلاب كليتي الخدمة الاجتماعية والصيدلة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قبول الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي وتحقيق الرعاية الشاملة للمسنين، **كما أكدت نتائج** الدراسة على أهمية تصميم برنامج لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة" ، **أيضًا أشارت** الدراسة لوجود فروق متفاوتة بين الجنسين حول مستوى الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة .كبار السن لتقديم الرعاية الشاملة يحكمها النوع ، ومكان السكن ، وطبيعة الدراسة، والخصوصية لكل جنس.

الكلمات المفتاحية: (التطوع التحويلي –الوعي المجتمعي – كبار السن) .

.

A proposed program in social work to develop community awareness of transformational volunteering to accompany the elderly to achieve comprehensive welfare services.

Abstract :: The current study aims to determine the level of community awareness of transformational volunteering to accompany the elderly to achieve comprehensive care. To achieve this goal, the descriptive method was used quantitatively and qualitatively by applying the scale "Community awareness of transformational volunteering to accompany the elderly to achieve comprehensive care" to (489) individuals from students of the Faculties of Social Service and Pharmacy. The study reached in its most important results the acceptance of the main hypothesis of the study, which means that there is a statistically significant relationship between community awareness of transformational volunteering and accompanying the elderly to achieve comprehensive care. The results of the study also confirmed the importance of designing a program to develop community awareness of transformational volunteering to accompany the elderly to achieve comprehensive care. The study also indicated the existence of varying differences between the sexes regarding the level of awareness of transformational volunteering to accompany the elderly to provide comprehensive care governed by gender, place of residence, nature of study, and privacy for each sex.

Keywords: (Transformational volunteering - community awareness - the elderly).

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد أدى التقدم الطبي على مستوى العالم إلى زيادة العمر الزمني لقمة الهرم السكاني التي تمثلها فئة كبار السن، مما يتزداد معه أهمية ضمان رعايتهم بشكل جيد لعيش حياة مُرضيةٌ و تُعد الرعاية الشاملة لكبار السن من خلال وجود مرافقين لهم بالتطوع او العمل بمقابل سواء داخل منازلهم أو بالمؤسسات الاجتماعية اتجاهًا اكتسب شهرة كبيرة في العصر الحالي لتوفير الدعم العاطفي والرفقة والمساعدة في مختلف أنشطة الحياة اليومية لكبار السن.

حيث نجد أن رعاية كبار السن في عصر الشيخوخة السكانية، تمثل قطاعًا بالغ الأهمية يحتاج إلى توفير خدمات الدعم الشاملة بما يؤديه مقدمو الرعاية الاجتماعية في هذا المجال من دور حيوي متعدد الأوجه، بهدف تحسين نوعية حياة كبار السن من خلال المسؤوليات والمهارات ذات التأثير العميق الذي يمكن أن تحققه مختلف فئات المجتمع عامة والشباب خاصة الذين يتخذوا التطوع جزءا مهمًا ومستديمًا، حيث يقدمون طاقاتهم وأفكارهم الإبداعية لخدمة مجتمعاتهم عامة ومرافقة كبار السن خاصة.

وقد أكدت ذلك دراسة **(ينغ وآخرون.Ying)** أن الخدمة التطوعية للشباب الجامعي لصالح كبار السن تمثل أهمية كبيرة لتعزيز إطار مستقر ودائم لفريق رعاية كبار السن.

وعليه لابد أن يتمتع المتطوعون لتقديم خدمات الرعاية الشاملة للمسنين بالمهارات الشخصية التي تُعد حيوية في تقديم رعاية عالية الجودة ، حيث تُعد مهارة التعاطف والصبر ومهارات التواصل القوية من أهم هذه المهارات، أيضًا مهارة حل المشكلات والقدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة لكبار السن نظرًا للطبيعة الصحية والعقلية لتلك المرحلة العمرية.

حيث أوضحت نتائج دراسة **(شان. Chen. Z.F ٢٠٢١)** أن سمات الشخصية الإيجابية للمتطوعين تساهم في تعزيز بيئة اجتماعية مواتية لرعاية كبار السن وإنشاء عقد نفسي متناغم بين الأجيال ، وأكدت الدراسة ضرورة مسؤولية مشاركة الشباب في الخدمة التطوعية لكبار السن.

وباعتبار أن خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة العالمية تسلّم بأنه لا يمكن تحقيق التنمية إلا إذا كانت شاملة لجميع فئات المجتمع من مختلف الأعمار وخاصة الفئات الأولى بالرعاية ، حيث جاءت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 لتعكس الوعي الدولي بالترابط الوثيق بين القضايا السكانية والتكفل بحقوق الانسان، ولا سيما للفئات الاجتماعية الأكثر عرضة للمخاطر مثل كبار السن، كشرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، فالظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعاني منها غالبية كبار السن تجعلهم أكثر عرضة للفقر والإهمال والمرض والانعزال، ما يؤثر على رفاهيتهم ،ويهدد قدرتهم على العيش بكرامة، لذلك يجب حماية كبار السن وتمكينهم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.**(الأمم المتحدة "الاسكوا" ، ٢٠١٨)**

وقد اهتمت بذلك دراسة **(الحازمي ، 2022)** حيث أوضحت أهمية العمل التطوعي كمرتكز من مرتكزات التنمية المستدامة في شتى مجالاتها بل إنه أحد أهم المرتكزات للتنمية بمفهومها الشامل حسب ما تقتضيه رؤية ٢٠٣٠، فمن خلاله تتم المساهمة في النشاطات الاجتماعية والاقتصادية بأشكالها المختلفة.

ونظرًا لأن العمل الاجتماعي التطوعي نشاطًا مهما في تطوير المجتمع و تنمية قدرات افراده، و أن أي تراجع أو عزوف عنه من قبل أفراده و بخاصة الشباب منهم بما يملكونه من إمكانات و طاقات قد يؤثر تأثيرًا سلبيًا على المجتمع وعلى أفراده و فئات الشباب فيه.

حيث أشارت نتائج دراسة **(ميلاني Melanie .2022)** إلى أن استدامة عملية التطوع تحقق فعالية في الخدمات التي يتم تقديمها لكبار السن بدور الرعاية الاجتماعية ،كما أنها تحقق فوائد إيجابية للمتطوعين أنفسهم نتيجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه مشاركتهم التطوعية.

ويُعد الاهتمام بكبار السن في المجتمع المصري وتمكينهم من الرعاية الشاملة سواء داخل أسرهم أو من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وإدماجهم اجتماعيًا لتحقيق الترابط الأسري والتواصل الاجتماعي مع المحيطين يساهم في الوصول بهم لمستوى جيد للرعاية الاجتماعية بمختلف جوانبها الاجتماعية ، والصحية ، والنفسية.

حيث أوصت دراسة **(المغازي ، ٢٠٢٢)** بضرورة زيادة الاهتمام برعاية المسنين في جميع المحافظات المصرية ،وخاصة محافظات الوجه القبلي؛ ومنها محافظة الفيوم .أيضًا أشارت الدراسة إلى أهمية الاستعداد لمواجهة الزيادة المتوقعة فى أعداد المسنين بمصر ، وذلك عبر برامج زمنية محددة، وآليات عمل واضحة، ويؤثر الشعور بالوحدة لدى كبار السن بشكل كبير على الصحة البدنية والعقلية لديهم، فضلاً عن عدم قدرتهم على عيش حياة مستقلة، وبذلك فالتطوع المستدام من جانب أفراد المجتمع لمرافقة كبار السن طريقة مثالية لمنع العزلة الاجتماعية للمسنين ، فمرافقة الشباب لكبار السن تتيح لهم قدرًا من الدعم البدني والصحي وتعزز لديهم التفاعل والتواصل داخل محيطهم الاجتماعي.

وهو ما يستدعي الاهتمام من جانب مهنة الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي المجتمعي لمختلف فئات المجتمع نحو التطوع المستدام ومرافقة كبار السن سواء داخل أسرهم أو من خلال مؤسسات رعايتهم ،وخاصة المسنين من ذوو الأمراض المزمنة.

وهذا ما اشارت إليه دراسة **(ولسن وآخرون Wilson, J.D. et al ، ٢٠١٩)** إلى الفوائد العديدة المترتبة على وجود متطوع يرافق الأشخاص كبار السن في كثير من متطلبات الحياة اليومية المتعلقة بالجوانب الصحية، فمرافقة الشباب لرعاية كبار السن لا يقتصر على الرعاية الصحية فحسب بل تمتد لتشمل الرعاية الشخصية ،كالمساعدة في أنشطة النظافة الشخصية واللباس والعناية الشخصية ، والدعم الغذائي ، والذي يشمل إعداد الوجبات والمساعدة في تناول الطعام إذا لزم الأمر ،والتذكير بتناول الأدوية التي يوصفها له الطبيب، والتأكد من أنه يتناولها بشكل صحيح وفي الوقت المحدد .

وقد أكدت ذلك دراسة **(منغ لين.٢٠٢٣)** أن تقديم خدمات رعاية كبار السن، والمساعدة المنزلية، الترفيه وإعداد الطعام والرفقة وزيارات الاستشارة، تعمل بشكل كبير على تعزيز تقبل المسنين لطبيعة وخصائص مرحلة الشيخوخة.

فيما أشارت دراسة **(شومان .٢٠١٦)** إلى أن التطوع يلعب دورًا رئيسًا في بناء مجتمع متماسك ومترابط من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي تكونها التنظيمات التطوعية التي تُعد مصدرًا رئيسًا من مصادر خلق رأس المال الاجتماعي داخل المجتمع.

وتطوع فئات المجتمع المختلفة لمرافقة كبار السن في تقديم خدمات الرعاية الشاملة، يدعم متطلبات الحياة اليومية للمسن حيث يتركز دورهم بشكل أساسي على مساعدة كبار السن الذين قد يواجهون صعوبات في أداء المهام اليومية بسبب مشاكل مرتبطة بالعمر أو إعاقات أو حالات صحية مزمنة، ونطاق واجباتهم واسع ، إلى جانب تقديم الدعم العاطفي والرفقة وتسهيل التفاعلات الاجتماعية لتعزيز الصحة العقلية.

فالعمل التطوعي بمثابة قيمة سامية وظاهرة اجتماعية تجسد السلوك الحضاري للمجتمعات، كما أنه يُعد سلوكًا تربويًا يعكس ثقافة الفرد ودرجة انتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه، هذا بالإضافة إلى استثمار طاقات أفراد المجتمع ويجعل لهم دورًا مهمًا وفعالًا في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، فضلًا عن اكتسابهم عددًا من المهارات المتنوعة في مجال مرافقة كبار السن. **(الخولي ، ٢٠٢٢)**

وقد أشارت لذلك دراسة **(طالبي ، ٢٠١٨)** إلى أن تنمية قيم المواطنة لدى الشباب يساهم في الانتقال بمفهوم العمل التطوعي والمشاركة من مستوى التصورات النظرية إلى واقع الممارسات الاجتماعية ، وترسيخ تقاليد المشاركة التطوعية الشبابية عبر العمل الخيري.و الاستثمار في الموارد البشرية للتدعيم عملية التنمية الاجتماعية المستدامة.

واتفقت مع الدراسة السابقة نتائج دراسة **(الحمياني، شعيبي.٢٠٢١)** في أهمية تعزيز طاقات طلاب المدارس والجامعات مع جهود المسؤولين في المجتمع لتقديم المبادرات التي تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في المجتمع المحلي.

أيضًا أكدت دراسة **(محمد ، ٢٠٢١) على أهمية** توسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الجامعية وتنفيذ برامج موجهة لتنمية و تطوير قيم الانتماء و الولاء لطلاب الجامعات و كذا لنشر ثقافة التطوع بين طلاب الجامعات من خلال المشاركات المختلفة في الأنشطة الطلابية.

وباعتبار أن كبار السن اشخاص يتمتعون باهتمامات واحتياجات فريدة، مما كان له أكبر الأثر في أهمية تطوع الشباب لرعايتهم بشكل يتوافق و يتناسب مع شخصية المسن وتفضيلاته الفردية سواء كان الأمر يتعلق بالتواصل والتفاعل الاجتماعي من خلال الهوايات المشتركة، أو الاستمتاع بالأنشطة الثقافية بشكل إنساني يضمن حصولهم على أكبر قدر من تطوع الشباب.

ويمثل اتجاه أفراد المجتمع نحو التطوع التحويلي كمرافقين لكبار السن مسؤولية اجتماعية كبيرة في المشاركة المجتمعية حيث يتمتع بهذه المسؤولية الأشخاص المحترفون الذين لديهم المهارة في تقديم الرعاية الشاملة لكبار السن، بل إنهم متحمسون أيضًا لتحسين حياة المسن، مما يضمن أن يعيش كبار السن في مجتمعنا حياة كريمة بشكل مستدام.

حيث أكدت دراسة **(زهو. 2022.Zhou)** أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات شخصية بارعة ويتفوقون في إقامة علاقات متناغمة هم أكثر ميلاً للمشاركة النشطة في الخدمة التطوعية.

فيما أوصت دراسة **(الغامدي.٢٠١٧)** لأهمية نشر ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع لرعاية المسنين وطرق التعامل معهم وكيفية إشباع احتياجاتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ورفقتهم سواء داخل أسرهم أو من خلال النوادي الاجتماعية لتحقيق الاستقرار المعيشي لهم .

وعليه فإن تحفيز الأفراد نحو ممارسة العمل التطوعي أمر حيوي ليطوروا المهارات الأساسية مثل القيادة والعمل الجماعي وبناء أساس قوي للمسؤولية الاجتماعية التي تدوم مدى الحياة ومن الأهمية أن تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في مختلف مجالات الممارسة المهنية بشكل أكثر تطورًا لتشجيع ودعم إشراك فئات المجتمع عامة وفئة الشباب خاصة في برامج الحماية والتنمية الاجتماعية المستدامة فهؤلاء الشباب ليسوا مجرد مشاركين؛ بل هم قوة استثمارية قوية في العنصر البشري وأداة فعالة للتغيير في مجتمعاتهم من خلال منحهم المزيد من الفرص والمسؤوليات لتعزيز مستقبل أكثر عدالة واستدامة.

حيث أشارت لذلك دراسة **(فاصولي ، ٢٠٢١)** أن المسنين في الدول العربية يحتاجون إلى دعم حقيقي في عملية وضع السياسات الصحية و الاجتماعية لتحقيق استدامة في خدمات الرعاية الشاملة التي يحتاج إليها كبار السن.

وعلى الرغم من أهمية العمل الاجتماعي التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية، وفي استثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة، إلا أن ممارسة العمل الاجتماعي التطوعي تواجه العديد من التحديات التي قد تحول دون مشاركة الشباب ، حيث إنه في كثير من الآحيان تقابل أعمال المتطوعين مشكلات ومعوقات، منها ما هو ناتج عن طبيعة السياسة الاجتماعية في المجتمع، مما يؤدي إلى إحجام الشباب وعدم الرغبة في الاستمرارية وفي الجانب الآخر هناك مشكلات تبرز من الشباب المتطوعين أنفسهم فتقع قصدًا أو دون قصد، وهذه التحديات والعقبات تحول دون تحقيق أهداف عملية التطوع بشكل فعال ومستديم.

وهذا ما أشارت إليه دراسة **(شهلوب ، الشهراني ، ٢٠٢٠)** أن الفرق التطوعية تواجه بعض المعوقات مثل عدم وجود مظلة رسمية تحل مشاكل الفرق التطوعية، وأوصت الدراسة بأهمية تحديد جهة مسئولة عن الفرق التطوعية لضمان الاستدامة في التطوع للفرق التطوعية.

أيضًا أوضحت دراسة **(التوم. ٢٠٢٠)** أن معوقات العمل التطوعي ترتبط بالجانب التطويري للعمل التطوعي، وبعضها مرتبطة بمؤسسات المجتمع، ومعوقات شخصية في المتطوعين وكذلك معوقات مرتبطة بثقافة المجتمع ، وأرجعت دراسة **(العامري ، ٢٠١٧)** معوقات التطوع إلى غياب ثقافة العمل التطوعي، التركيز على قضايا العمل التطوعي التقليدية.

وعليه يُعد الاهتمام بمواجهة معوقات تطوع الشباب ودعم وتعزيز اتجاههم لتقديم الرعاية الشاملة لكبار السن أمرًا بالغ الأهمية من خلال تدريب وتأهيل الشباب بشكل يحقق لهم التزامًا بالاحترام واللطف والاحترافية بشكل يميزه ويجعله شخصًا شريكًا موثوقًا به في رعاية المسنين.

ومن خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة والدراسات المرتبطة بها يتضح ثمة اهتمامًا ملحوظًا بالعمل التطوعي بمفهومه التقليدي ،أيضًا يستدل من نتائج الدراسات السابقة أن بعضها تناول معوقات المشاركة التطوعية للشباب وكثرة هذه المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف التطوع المنشود ،كما يلاحظ تركيز أغلب الدراسات على فئة الشباب على اعتبار أنها الفئة الأكثر تفاعلًا في هذا المجال.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها واتفقت على أن الشخص المسن لا يستطيع أن يعيش في عزلة عن الآخرين وعن أهله وأصدقائه وزملائه، وهذا يؤكد أن حياة كبار السن بحاجة مستمرّة إلى أشخاص مرافقين لكبار السن سواء بالعمل أو عن طريق التطوع.

واختلفت الدراسات السابقة فيما بينها عن الدراسة الحالية أن معظمها تناول المتغير المستقل للدراسة "التطوع بشكله التقليدي الذي يرتبط بالمواقف الطارئة والازمات وهو ما يتماشى مع النموذج العلاجي الذي تعتمد عليه خدمات الرعاية الاجتماعية ، **لكنها أوصت** في نتائجها بإجراء دراسات تعتمد على وضع برامج وأنشطة للتطوع المستدام وهذا ما تستهدفه الدراسة الحالية بأن يكون التطوع بشكله التحويلي المستدام يعتمد على تحقيق اهداف عملية التنمية الاجتماعية المستدامة،وقد أكدت ذلك **دراسة الحازمي ، 2022)** حيث أوضحت أهمية العمل التطوعي كمرتكز من مرتكزات التنمية المستدامة، **دراسة ميلاني Melanie .2022** أشارت إلى أن استدامة عملية التطوع تحقق فعالية في الخدمات التي يتم تقديمها بدور الرعاية الاجتماعية ،وهو ما يدعم أهمية إجراء الدراسة الحالية.

وفيما يتعلق بالدراسة الحالية فإنها اختلفت عن الدراسات السابقة في نوعيتها وطبيعة الإطار التصوري المقترح، بالإضافة إلى الأطر النظرية للدراسة، واستخدامها للفرضيات النظرية لنظرية مايباخ"

وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التوصل **للاجابة علي تساؤل رئيس مؤداه : " ما مستوى الوعي المجتمعي تجاه التطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة؟**

" **<u>هذا وينبثق عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية مفادها ما يلي :</u>**

- ما مستوى الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتعزيز التفاعل الاجتماعي؟
- ما مسوى الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتقديم الرعاية الصحية؟
- ما مستوى الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين للمساعدة في أنشطة الحياة اليومية
- ما المعوقات التي تحد من الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة ؟
- ما مقترحات تنمية الوعي المجتمعي تجاه التطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة ؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

١- الفئة التي تتناولها الدراسة "فئة كبار السن" تتزايد نسبتهم في المجتمع المصري مع حاجاتهم إلى الرعاية الشاملة نتيجة زيادة متوسط العمر لهم حيث أشارت إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمصر لزيادة عدد كبار السن(٦٠ سنة فأكثر)، وفقًا لتقديرات السكان في ١-١-٢٠٢٤، حيث بلغ عدد المسنين ٦٠ عامًا لأكثر ٩.٣ مليون مسن بنسبة ٨.٨٪ من إجمالي السكان عام ٢٠٢٤، منهم ٤.٦ مليون ذكور بنسبة ٨.٥٪ من إجمالي السكان الذكور، بينما بلغ عدد المسنات الإناث 4.7 مليون بنسبة ٩.٢٪ من إجمالي السكان الإناث.**(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. ٢٠٢٤)**

٢- اتباع الدولة المصرية نهجًا استراتيجيًا جديدًا لترسيخ ثقافة العمل التطوعي بين الشباب من خلال اصدار قانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ وتخصيص الباب العاشر منه المادة ١٨٠ ،١٨٨ بشأن محددات وآليات العمل التطوعي.**(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)**

٣- ما يمثله التطوع المستدام لرعاية كبار السن من أهمية استراتيجية ضمن أهداف خطة التنمية المستدامة، ٢٠٣٠ خاصة الهدف الثالث المتعلق بضمان الحياة الصحية و تعزيز الرفاهية، الذي تعمل كل دول العالم على تحقيقه.

٤- إثراء الجانب النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية بتناول متغير التطوع التحويلي المستدام بالدراسة والبحث لتعزيز دور المهنة في نشر ثقافة التطوع المستدام بين فئة الشباب لصالح مختلف الفئات الأولى بالرعاية.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدفين رئيسين :

الهدف الرئيس الأول " تحديد مستوى الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة.

<u>هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي :</u>

١- تحديد مستوى الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن لتعزيز التفاعل الاجتماعي.

٢- تحديد مستوى الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن للمساعدة في أنشطة الحياة اليومية.

٣- تحديد مستوى الوعي المجتمعي تجاه التطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الصحية.

٤- تحديد المعوقات التي تحد من الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة.

٥- تحديد مقترحات تنمية الوعي المجتمعي تجاه التطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة.

الهدف الرئيس الثاني: تصميم برنامج تدريبي لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة.

فروض الدراسة:

تتحدد فروض الدراسة في: الفروض الآتية

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن لمرافقة كبار السن تحقيقًا للرعاية الشاملة ".

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين تعزي لمتغيرات الدراسة (النوع – الاقامة –نوع الكلية).

رابعًا: مفاهيم البحث:

تناولت الدراسة الحالية المفاهيم الآتية:

١- الوعي المجتمعي:

لتعريف الوعي المجتمعي تستعرض الباحثة **لمفهوم الوعي** أولًا حيث عُرف في قاموس الخدمة الاجتماعية "بأنه عملية مساعدة الفرد أو الجماعة ليصبحوا على وعي وأكثر إحساسًا للظروف الاجتماعية والأسباب، والأفكار التي لها اهتمامات وأولويات أقل من وجهة نظر الفرد أو الجماعة.**(السكري ٢٠٠٠.ص١٦)**

وفي الدراسة الحالية عُرف **الوعي المجتمعي** بأنه" عملية ديناميكية من المعرفة المتولدة والمستدامة التي تنشأ نتيجة التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع ومؤسساته الاجتماعية لتحقيق الرعاية الشاملة لكبار السن.

٢- مفهوم الشباب :

يُعرف الشباب بأنه "فترة من الحياة بين الطفولة والبلوغ ويوصف بأنه وقت تجريب الأدوار والهويات، وإعدادهم لحياتهم كأعضاء كاملين في نظام اجتماعي معقد، يتألف من عناصر مثل التقاليد والتاريخ والمتطلبات الاجتماعية والآمال والآفاق المستقبلية الفردية، والتي يتعين عليهم دمجها جميعًا في صورة متماسكة من أجل بناء أساس مناسب لحياتهم الشخصية. **(Valeska Henze, 2015)**

ويُعرفه البعض بأنه " المرحلة التي تبدأ مع محاولة المجتمع تأهيل الشخص لإحتلال م كانة اجتماعية وممارسة دوره في مسيرة البناء والتنمية وتنتهي حينما يتمكن الشخص من هذه المكانة وممارسة الدور المنوط به.**(عبد الحميد، ٢٠٠٨، ص٧)**

ويرى آخرون أن "الشباب ترتبط باكتمال البناء الدافعي والانفعالي للفرد في ضوء استعداداته واحتياجاته الأساسية واكتمال نمو كافة جوانب شخصيته الوجدانية والمزاجية والعقلية بشكل يمكنه من التفاعل السوي مع الآخرين في المجال الاجتماعي.**(فهمي. سلامة .٢٠١٢. ص ١٢٩)**

وتُعرف الباحثة الشباب في هذه الدراسة بأنهم" الفئة العمرية من الهرم السكاني الملتحقون بالتعليم الجامعي وتتراوح أعمارهم ما بين العشرين والرابعة والعشرين وهي مرحلة عمرية يمكن للشباب عندها أن يتجهوا لمزاولة أعمالًا تطوعية لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة والرعاية الشاملة لكبار السن.

٣- **مفهوم التطوع**

يُعرَّف التطوع بأنه " سلوك مساعد يختاره الفرد ويُعرض على الغرباء وليس من أجل مكاسب مالية، وغالبًا ما يتم التخطيط للتطوع الرسمي واستمراره في إطار تنظيمي.(**International Labour.2011 Organization)**

كما يعرف التطوع أيضًا بأنه " أي نشاط غير مدفوع وغير إلزامي بهدف إنتاج السلع أو توفير الخدمات للآخرين. **(منظمة العمل الدولية .٢٠١٣)**

أيضًا عُرف التطوع بأنه "الجهود التي يبذلها الإنسان برغبته واختياره لأداء واجب اجتماعي معين دون الحصول أو توقع الحصول على مقابل مادي.**(كشك.٢٠١٢، ص٢٥٠)**

التطوع التحويلي:

التطوع التحويلي يخلق مساحة للمشاركين للوصول إلى ما هو أبعد من السياق والظروف المباشرة لأنفسهم ومجتمعاتهم فبدلاً من مجرد تبادل الوقت أو الموارد مقابل مكافأة إحداث الفارق، يتم توجيه المتطوعين إلى التفكير في إمكاناتهم ليصبحوا بشرًا اجتماعيين بشكل متزايد مع قدرة أكبر على التعاطف. (**Mezirow, J. (1991))**

تعريف التطوع التحويلي إجرائيًا:

- عمل منظم ومستدام يقوم به الشباب طوعية وبشكل اختياري لتعزيز الرفاه الاجتماعي لكبار السن.
- يهدف إلى التكامل في تقديم الخدمة التطوعية وتقوية النسيج الاجتماعي بين جيل الشباب وكبار السن.
- يتم القيام به لصالح كبار السن داخل منازلهم أو بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- يتم وفق محددات وآليات للعمل التطوعي في ضوء السياسة الاجتماعية وايدلوجية المجتمع المصري.
- يهدف تعزيز استدامة خدمات الرعاية الشاملة لكبار السن اجتماعيًا ونفسيًا وصحيًا.
- يدعم مهارات القيادة ويعزز الانتماء والمواطنة لدى الشباب.
- يعزز مهارات رأس المال الاجتماعي لدي الشباب لتحسين نوعية الحياة لدى كبار السن.

- **أهمية تنمية الخدمة الاجتماعية الوعي المجتمعي تجاه التطوع التحويلي:**

١- **زيادة مستويات الالتزام العاطفي:** عن طريق مساعدة و تمكين الأشخاص من التصرف بشكل إيجابي تجاه مجتمعاتهم من خلال (العطاء، والتطوع، و"فعل الخير" لزملائهم أو مجتمعاتهم).(**Grant, AM, 2008 p898-918)**

٢- **تحسين الأداء الوظيفي** . لضمان النجاح والنمو المستمر للمؤسسة،من خلال تحسين أداء الأفراد بما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء؛ وبالتالي زيادة رضاهم. (**Rodell, 2013, p1274-1294)**

٣- **وظيفة تنافسية** . للتطوع آثار إيجابية في زيادة الترابط والتماسك الاجتماعي، وتنمية وتطوير المجتمع، والشعور بالواجب الوطني. (**Jones David A.,.2016).**

٤- **تحسين المرونة التنظيمية** : من خلال تبني المنظمات استراتيجية واضحة وفعالة لتفعيل دور المرونة التنظيمية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية من خلال توفير كافة المستلزمات الإدارية والفنية والتكنولوجية والبشرية التي تسهم في تحقيق الاهداف. **(Guidance on organizational resilience, 2014)** .

وعليه فإن التطوع التحويلي في مجال الخدمة الاجتماعية يتسمد أهميته من الآتي:

- تحقيق التكامل في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية بين المواطنين ومؤسسات المجتمع المختلفة.
- تقديم الرعاية الاجتماعية في مجال رعاية كبار السن يحتاج إلى تعاون مختلف التخصصات المهنية لأحداث التغيير المرغوب فيه بالمجتمع .
- الخدمة الاجتماعية في مختلف مجالات الممارسة المهنية بحاجة إلى المتطوعين من مختلف التخصصات للمساعدة في تنفيذ الأنشطة والبرامج التطوعية ومشاركة الشباب في التطوع يدعم لديهم المهارات الاجتماعية والإدارية والقيادية المختلفة بما يسهم في تدعيم ميادين الرعاية الاجتماعية بالمجتمع .
- الاتجاه للتطوع التحويلي يدعم المشاركة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية للفئات الضعيفة في المجتمع ومنهم كبار السن.
- تشجيع مؤسسات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب للشباب على التطوع يؤصل فيهم عادات وسلوكيات تجعل التطوع سمة وسلوكًا اساسيًا في أنماط حياتهم اليومية.

(ج)- فئات التطوع التحويلي: (United Nations Volunteers ٢٠٢٠)

١- **المناصرة والحملات** : يمكن القيام بالتطوع التحويلي بشكل رسمي من خلال المنظمات أو المجموعات المجتمعية أو أي منصة تخصص الدعم ، يمكن أن يكون التطوع أيضًا غير رسمي – أي يتم ترتيبه مباشرة بين الأشخاص.

٢- **الفراغ** : ممارسة التطوع التحويلي كنوع من الترفيه أو المساهمة في التماسك الاجتماعي.

٣- **الأعمال الخيرية والخدمات:** التطوع التحويلي لا يكتسب قيمته فقط بسبب الأنشطة التي يقدمها، بل إنه يتمتع أيضًا بقيمة جوهرية ، من خلال تحسين صحة المتطوعين ومهاراتهم في مجال الرفاهية ورأس المال الاجتماعي، وهذا يشكل مساهمة غير مباشرة في مجتمعات المتطوعي.

٤- **المشاركة المدنية** : حيث يساهم التطوع التحويلي في بناء المجتمع ويحقق نتائج مجتمعية أوسع نطاقًا (على سبيل المثال أهداف التنمية المستدامة) حيث يعود بناء الذات بالفائدة على المتطوع من خلال تراكم رأس المال الاجتماعي والثقافي الفردي.

- نماذج التطوع التحويلي النظرية .

(أ)- نظرية مايباخ في التطوع: Maibach's Theory of Volunteerism

(Utkarsh Shukla.2023)

وفقاً **لنظرية مايباخ**، فإن اتجاه الأشخاص للتطوع يتطلب عدة تقنيات إقناع لحث الناس على تغيير سلوكهم واتباع تعليمات المقنع (أي الفرد أو المنظمة أو المجتمع ككل). على سبيل المثال، قد يحتاج أولئك الذين يميلون بالفعل إلى التصرف كما هو مطلوب إلى الإرشادات حول المكان والوقت والطريقة الأفضل للانخراط في السلوك.

وبناءً على ما تناولته نظرية "مايباخ" حول استهداف الأشخاص الذين يميلون إلى التطوع التحويلي فإنه إذا دعمًا فئة الشباب بالمعرفة حول كيفية التطوع المستدام ، فقد نتمكن من إقناعهم بالاتجاه نحو جعل ثقافة العمل التطوعي هدفًا نبيلًا للمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعهم والبدء للمشاركة الفعلية في مبادرات التطوع المختلفة وتخصيص جزءٍ من وقتهم وجهدهم للرعاية الشاملة لفئة كبار السن.

وعلى الجانب الآخر قد يحتاج الأفراد الذين **يقاومون تغيير سلوكهم** إلى المزيد من الضغوط ومن هنا فإن حتى المحاولات الأكثر وضوحًا لإقناع الآخرين قد تتحمل ثقل التشريع (والغرامات والعقوبات المصاحبة له) ورغم أن مثل هذه المبادرات تتطلب في كثير من الأحيان المراقبة المستمرة، فإن إرغام الناس على الانخراط في أفعال يكرهونها يشكل دائمًا صراعًا شاقًا.

وبذلك فإن هذه الفئة من الشباب ذات الاتجاه المتردد نحو عملية التطوع التحويلي يتطلب التعامل معها وتعديل اتجاهها قدرًا كبيرًا من الضغط لتعديل سلوكهم المتردد، ومثال ذلك أن يتم إلزامهم بشكل إجباري من خلال ما يسمى بمبادرات الخدمة المجتمعية الإجبارية، والتي يتم ربطها بالحصول على شهادات التخرج الأكاديمي "أو الترقي في الدرجات الوظيفية والعلمية.

أما الفئة الثالثة فئة متوسطة ليسوا عرضة للتأثر أو المقاومة، فهؤلاء الناس عرضة للإقناع، وهم على استعداد لقبول أفضل صفقة، ونتيجة لهذا، قد ينجذبون إلى المزايا ، بما في ذلك المزايا النقدية (مثل الإعفاء من الرسوم الدراسية) وغير النقدية (مثل فرص التعرف على الرياضيين المحترفين، والشخصيات البارزة، وغيرهم من الأفراد المحترمين).

وعليه فإن اتجاه الفئة الثالثة نحو التطوع التحويلي يكون قائمًا على أساليب وتكنيكات اغرائية لتشجيع وتعزيز سلوكهم التطوعي وترى الباحثة أن ذلك الاتجاه للتطوع يكون أكثر تناسبًا مع طلاب المدارس والجامعات لأن الاستراتيجيات والتكنيكات التعزيزية التي يتم عرضها عليهم مقابل قيامهم بأنشطة تطوعية هي عروض يفضلها ويميل إليها الطلاب في مثل هذه المرحلة العمرية باعتبار أن ذلك استثمارًا إيجابيًا لأوقات فراغهم اليومية أو للمساهمة في تخفيف أعبائهم الاقتصادية المتعلقة بالدراسة.

أيضًا هناك بعض النماذج النظرية للتطوع التحويلي والتي تتمثل في الآتي:(Thoits and Hewitt , (2001, 117

(أ) نموذج دوافع المتطوعين: يؤكد على دور الدوافع الفردية في التطوع، حيث إن النطاق واسع للغاية فالعمل التطوعي يخدم دوافع مختلفة سواء من شخص إلى آخر أو من نفس الشخص، الأمر الذي يؤدي إلى استنتاج أن "اختيار المتطوعين لا يمكن أن يكون منهجيًا أو مسجلاً على مستوى عام"، وذلك بسبب تعدد أشكال التحفيز.

(ب) نموذج القيم والمواقف .يؤكد هذا النموذج على الارتباط بين التطوع والإيمان الفردي بأهمية المشاركة المدنية والمسؤولية التي يشعر بها الفرد لإنتاج سلوك خيري وليس من المستغرب على الإطلاق أن تؤثر القيم والمواقف المؤيدة للمشاركة المدنية التطوعية على التطوع.

(ج) **نموذج هوية الدور**. يوضح أن أداء الشخص لعمل تطوعي في الماضي يؤدي إلى تطوير "هوية دور التطوع" التي تحفز المشاركة المستقبلية كمتطوع لنفس الشخص.

(د) **نموذج شخصية المتطوع**" يشير هذا النموذج إلى وجود متغيرات شخصية أو مزاجية تفضل التطوع وفي هذا السياق مشاركة المتطوعين أعلى لدى الأفراد الذين يتمتعون بضبط داخلي، واحترام ذاتي مرتفع واستقرار عاطفي مرتفع ولديهم حالة أفضل من الصحة العقلية ويكونون أكثر ميلاً إلى التطوع.

(هـ) **نموذج الرفاهية الشخصية:** يجمع بين سمات الشخصية (الثقة بالنفس، الشعور بالسيطرة على حياتهم الخاصة، احترام الذات وتقدير الذات بمستوى عالٍ) والصحة الجيدة (الجسدية والعقلية)، ويعتبر العلاقة بين التطوع / الرفاهية الشخصية هي علاقة متبادلة "باعتبار أن الأشخاص الذين يتمتعون برفاهية أعلى سيصبحون متطوعين في كثير من الأحيان والأشخاص الذين يشاركون في خدمة المجتمع قد يكون لديهم رضا أكبر عن الحياة، واحترام الذات، والوعي بمعنى الحياة، والصحة البدنية والعقلية.

١- ٣-**مفهوم كبار السن:**

تُعرف الأم المتحدة كبار السن بأنهم الأشخاص الذين تبلغ اعمارهم ٦٠ عامًا فأكثر علمًا بأن سن التقاعد الأكثر شيوعًا هو ٦٥ عامًا.(**اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية**).

ويمكن تعريف كبار السن في الدراسة الحالية بأنهم: " الأشخاص من الجنسين الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عامًا أو أكثر و ينتمون إلى بيئات سكانية و شرائح اجتماعية واقتصاد متباينة وبحاجة إلى متطوعون يقومون على رعايتهم باعتبارهم ضمن فئات الهرم السكاني التي تتسم بحاجاتها لمن يقدم لها الرعاية الشاملة في مختلف شؤون الحياة اليومية.

٤- **مفهوم الرعاية الشاملة "المتكاملة".(ويكبيديا .الموسوعة الحرة)**

مصطلح الرعاية الشاملة أو ما يطلق عليه **ال**رعاية المتكاملة، والمعروفة أيضًا بالرعاية المنسقة، أو الرعاية المتواصلة، أو الرعاية عبر الحدود، هي اتجاه عالمي في إصلاحات الرعاية الاجتماعية والصحية والترتيبات التنظيمية الجديدة التي تركز على أشكال أكثر تنسيقًا وتكاملًا لتقديم الرعاية .

وتبدو الرعاية المتكاملة مهمة بشكل خاص لتقديم الخدمات لكبار السن، حيث غالبًا ما يصبح المرضى المسنون مصابين بأمراض مزمنة ومعرضين للأمراض المصاحبة، وبالتالي لديهم حاجة خاصة لرعاية مستمرة .

مفهوم الرعاية الشاملة إجرائيًا :

- خدمات متنوعة يتطوع الشباب لتقديمها لكبار السن.
- تلبي الاحتياجات الضرورية لكبار السن ،لإثراء حياتهم، وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي.
- تستهدف المساعدة في الأنشطة اليومية لكبار السن مثل النظافة، واللباس، وتناول الطعام، والتنقل وتهيئة المنزل لضمان سلامة كبار السن.
- تشمل المساعدة في إعداد الطعام، وتناول الأدوية، وشراء المستلزمات اليومية لكبار السن.
- تعمل على تحسين الصحة العقلية والعاطفية لكبار السن من خلال الدعم العاطفي والاجتماعي.
- تعزز مشاركة كبار السن في الأنشطة والهوايات التي يستمتعون بها.

خامسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- **نوع الدراسة** : تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث هدفت إلى وصف وتحليل الوعي المجتمعي "فئة الشباب" بالتطوع التحويلي لمرافقة كبار السن تحقيقًا للرعاية الشاملة ، للخروج من نتائج

الدراسة وتحليلها وتفسيرها بتصميم برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية في ضوء النماذج النظرية للتطوع التحويلي لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي تحقيقًا للرعاية الشاملة.

٢- **المنهج المستخدم** : اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي كميًا وكيفيًا باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة لعينة عشوائية قوامها(٤٨٩ مفردة) من طلاب جامعة الفيوم.

٣- **أدوات الدراسة:** مقياس " الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة "من تصميم الباحثة.

وقد تم تصميم المقياس وفقًا للخطوات التالية :

١- قامت الباحثة بتصميم المقياس في صورته المبدئية من خلال الاطلاع علي مجموعة من المقاييس والاستبيانات الخاصة بموضوعات مماثلة من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، وتم **صياغة عدد من الأبعاد علي النحو الآتي :**

- البيانات الأولية.
- الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتعزيز التفاعل الاجتماعي.
- الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتقديم الرعاية الصحية.
- الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين للمساعدة في أنشطة الحياة اليومية .
- المعوقات التي تحد من الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة.
- مقترحات تنمية الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة.

وتم صياغة مجموعة من العبارات تنتمي كل منها إلى البعد الذي تقيسه .

١- صدق الاداة :

لاختبار صدق المقياس تم حساب معاملات الصدق الظاهري، والصدق الإحصائي .

٢- **إجراءات الصدق:** تم عرض المقياس في صورتها الأولية على محكمين متخصصين اساتذة الخدمة الاجتماعية ،و تم إختبار ثبات الاداة بإستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للاداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين العبارات في الأداة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، ح يث بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** الاداة (٠.٩١) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعًا ومناسبًا لأغراض البحث الحالية.

جدول (١)

يوضح معاملات الصدق الإحصائي للمقياس (ن=٢٠)

المتغيرات	معامل ثبات الفا كرونباخ	الجذر التربيعى لمعامل (الثبات)	الدلالة
مستوى الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة. – لتعزيز التفاعل الاجتماعي. – لتقديم الرعاية الصحية. – للمساعدة في أنشطة الحياة اليومية.	٠,٩٠	٠.٩٤	دالة عند ٠١.
الصعوبات التي تحد من الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا الرعاية الشاملة	٠,٩١	٠.٩٥	دالة عند ٠١.
مقترحات تنمية الوعي المجتمعي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة.	٠,٩٢	٠.٩٦	دالة عند ٠١.
الإداة ككل	٠,٩١	٠.٩٥	دالة عند ٠١.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة القياس بلغت (٠.٩١) وتعد هذه القيم مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

٣- ثبات الاداة :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من غير العينة الاساسية وتنطبق عليهم نفس الشروط ، وتم استبعادهم بعد ذلك من العينة الاساسية للدراسة الحالية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢)

نتائج ثبات استمارة المقياس باستخدام معامل (ألفا ـ كرونباخ) (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ـ كرونباخ)
١	الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة. – لتعزيز التفاعل الاجتماعي. – لتقديم الرعاية الصحية. – للمساعدة في أنشطة الحياة اليومية.	٠.٩٠
٢	المعوقات التي تحد من الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن لتقديم الرعاية الشاملة	٠.٩١
٣	مقترحات تنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًام الرعاية الشاملة.	٠.٩٢
	المقياس ككل	٠,٩١

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٤- تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لوعي الشباب الجامعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة: للحكم على مستويات المتوسطات الحسابية لوعي **الشباب الجامعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة** ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس ثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتان)، لا أوافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثية (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بدايتها وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٣)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

(د) مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

- جامعة الفيوم (كلية الخدمة الاجتماعية – كلية الصيدلة) وتم اختيار المجال المكاني الحالي لهذه الدراسة للمبررات التالية :
- اختيار جامعة الفيوم لكي تخدم الدراسة المجال المكاني لعمل الباحثة .
- عينة طلاب كلية الخدمة الاجتماعية " ممثلة لقياس وعي طلاب الكليات الأدبية للتطوع تحقيقًا للرعاية الشاملة للمسنين "
- عينة طلاب كلية الصيدلة "مثلة لقياس وعي طلاب الكليات العلمية للتطوع في مجال المسنين.
- اختيار طلاب الفرق (الثانية – الثالثة – والرابعة) باعتبارهم مرحلة عمرية تتميز بـ:
  - اختيار الفئة المجتمعية من الشباب باعتبارهم أثر فئات المجتمع قدرة على بذل العطاء والجهد دون مقابل.
  - النضج الانفعالي ،العقلي والزمني.
  - لديهم بصيرة اجتماعية وميل اجتماعي لمساعدة الغير.
  - اتجاه هذه الفئة للتطوع تحقق لهم فولئد ذاتية بجانب النفع الاجتماعي.

٢-المجال البشري:

تحدد المجال البشري للدراسة الحالية في الآتي:-

- **إطار المعاينة : عدده** (٤٢٢٤) مفردة من طلاب الفرقة الثانية –الثالثة –الرابعة . كليتي الخدمة الاجتماعية والصيدلة.

- **عينة الدراسة :**
- **عينـة عشـوائية** عددها (١٣٩) مفردة من طـلاب الفرق" الثانيـة –الثالثـة – الرابعـة" كليـة الصـيدلة من أصـل (٢١٩) المجتمع الأصلي للعينة .
- **عينـة عشـوائية** عددها(٣٥٠) مفردة من طـلاب كليـة الخدمـة الاجتماعيـة من أصـل (٤٠٢٣) مفردة المجتمـع الأصلي للعينة.
- تم تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون Thompson (2012) لتحديد حجم العينة المناسب للدراسة وهى كما يلى :- (Steven K,2012,p59;60)

$$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$$

حيث :-

n= الحجم الأمثل للعينة المطلوبة.

N= حجم المجتمع الأصلى .

P= القيمة الاحتمالية = 0.50

D= نسبة الخطا التى يمكن التجاوز عنها =0.05

Z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية ٠.٠٥ ومستوى ثقة ٠.٩٥ وتساوى ١.٩٦

وبذلك بلـغ الحجم الامثل لعينـة الدراسـة الأساسية من الطـلاب طبقًا للمعادلـة السـابقة (٤٨٩) مفردة ،مقسمة إلـى(١٣٩) مفردة من كلية الصيدلة و(٣٥٠) مفردة من كلية الخدمة الاجتماعية وتم سحبها بأسلوب العينة الطبقية ذات التوزيع المتناسب من كل طبقة (فرقة) من خلال قانون التوزيع المتناسب التالي:

$$\text{طريقة التوزيع المتناسب} = \frac{\text{الحجم الامثل للعينة} \times \text{حجم الطبقة}}{\text{إجمالي مجتمع البحث}}$$

جدول (٤)

عينة الدراسة وفقًا للتوزيع المتناسب للطبقة

م	الفرقة	كلية الصيدلة	عدد الطلاب بطريقة التوزيع المتناسب	كلية الخدمة الاجتماعية	عدد الطلاب بطريقة التوزيع المتناسب
١	الفرقة الثانية	٦٨	٤٣	١٤٧٦	١٢٩
٢	الفرقة الثالثة	٧٣	٤٦	١٠٧٥	٩٣
٣	الفرقة الرابعة	٧٨	٥٠	١٤٧٢	١٢٨
الإجمالي		**٢١٩**	**١٣٩**	**٤٠٢٣**	**٣٥٠**

خصائص عينة الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي:

جدول (٥)

البيانات الاولية لعينة الدراسة ن= ٤٨٩

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)	
النوع	ذكر	١٠٣	٢١٪	
	أنثي	٣٨٦	٧٩٪	
	الإجمالى	٤٨٩	١٠٠٪	
السن	من ٢٠ لأقل من ٢٣	١٦٢	٣٣.١٪	
	من٢٣ لأقل من٢٦	٢٩٧	٦٠.٨٪	
	26سنة فأكثر	٣٠	٦.١٪	
	الإجمالي	٤٨٩	١٠٠٪	
محل الإقامة	ريف	٢٧٩	٥٧٪	
	حضر	٢١٠	٤٣٪	
	الإجمالي	٤٨٩	١٠٠٪	
طبيعة الكلية	الكليات الأدبية	٣٠٥	٧٠.٦٪	
	الكليات العلمية	١٤٩	٢٨.٤٪	
	الإجمالي	٤٨٩	١٠٠٪	
الفرقة الدراسية	الفرقة الثانية	١٧٢	٣٥.٢٪	
	الفرقة الثالثة	١٣٩	٢٨.٤٪	
	الفرقة الرابعة	١٧٨	٣٦.٤٪	
	الإجمالي	٤٨٩	١٠٠٪	
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣أفراد	٢٨١	٥٧.٨٪	
	من٣ أفراد لأقل من ٦أفراد	١٦٩	٣٤.٥٪	
	6أفراد فأكثر	٣٩	٧.٧٪	
	الإجمالى	٤٨٩	١٠٠٪	
متوسط دخل الأسرة	أقل من٤٠٠٠	٩٨	٢٠.٥٪	
	من٤٠٠٠ لأقل من٧٠٠٠	١١٩	٢٤.١٪	
	7000جنيه فأكثر	٢٧٢	٥٥.٤٪	
	الإجمالي	٤٨٩	١٠٠٪	
هل تشارك في تقديم أي عمل تطوعي؟	نعم	٣٨٧	٧٩.٥٪	
	لا	١٠٢	٢٠.٥٪	
	الإجمالي	٤٨٩	١٠٠٪	
إذا قمت بالعمل التطوعي كان من خلال	الشكل الرسمي عن طريق الجمعات	١٦٨	٤٣.٢٪	
	الشكل غير الرسمي "وديًا"	٢١٩	٥٦.٨٪	
	الإجمالي	٤٨٩	١٠٠٪	
هل تلقيت تدريبًا للتأهيلك للتطوع لخدمات كبار السن؟	نعم	١٧٩	٣٦.٤٪	
	لا	٣١٠	٦٣.٦٪	
	الإجمالي	٤٨٩	١٠٠٪	

يوضح الجدول السابق البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية،وتشير النتائج إلى أن أكبر نسبة لعينة الدراسة من الأناث بنسبة (٧٩٪), بينما نسبة (٢١٪) ذكور ،ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث الملتحقات بتلك الكليات عن نسبة الذكور حيث نجد أن طبيعة الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية يميل لها ويفضلها الإناث أكثر من الذكور، أيضًا يفضل كثير من الأناث الدراسة بكلية الصيدلة نظرًا لقلة سنوات الدراسة بها وسهولة طبيعة عملها عن كليات الطب والأسنان. **ويشير الجدول السابق أيضًا إلى أن** أكبر نسبة من الطلاب عينة الدراسة دراستهم الجامعية الكليات الأدبية بنسبة (٧١,٦٪), بينما نسبة (٢٨.٤٪) دراستهم بالكليات العلمية ،وقد يفسر ذلك إلى زيادة عدد الطلاب المقبولين بالكليات الادبية نتيجة انخفاض معدل القبول بعكس الكليات العلمية تقل بها أعداد الطلاب نتيجة ارتفاع معدل القبول بها ومنهم كلية الصيدلة ، **يوضح الجدول السابق كذلك أن النسبة** الأكبر من عينة الدراسة طبقًا لمشاركتهم في تقديم أي عمل تطوعي لكبار السن بلغت نسبتة (٧٩.٥%)، بينما جاء نسبة (٢٠.٥%)لم يشاركوا في أعمال تطوعية لكبار السن وتدل تلك النسبة على أن الشباب الجامعي لديهم اتجاه إيجابي تجاه التطوع لمرافقة كبار السن في تقديم الرعاية الشاملة .

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة طبقًا لمشاركتهم في الأعمال التطوعية لكبار السن كان بشكل " رسمي" بنسبة (٤٣.٢%)، بينما نسبة (٥٦.٨%) كان مشاركتهم في الأعمال التطوعية بشكل ودي " غير رسمي". و يفسر ذلك أهمية تعزيز اتجاهات الشباب تجاه العمل الاجتماعي التطوعي لتعزيز الانتماء المجتمعي لديهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية العلمية والعملية من خلال مشاركتهم في أنشطة التطوع بشكل مستديم.

بينما بلغت نسبة (٦٣.٦%) لم يتلق تدريبًا علي التطوع التحويلي ،ونسبة من تلقوا تدريبًا (٣٦.٤%) وتشير تلك النسبة إلى ضرورة غرس ثقافة التطوع في نفوس النشء والشباب من خلال إعداد برامج تدريبية مجانية لتأهيل وتدريب الشباب واستثمار طاقاتهم ودفعهم للمشاركة التطوعية للفئات الأولى بالرعاية.

٣- **المجال الزمني** : مدة إجراء الدراسة الميدانية من (بداية أغسطس ٢٠٢٤ إلى منصف سبتمبر ٢٠٢٤).

(هـ) أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، **وقد طبقت الأساليب الإحصائية الآتية:**

١-التكرارات والنسب المئوية : وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة .

٢-المجموع المرجح، المتوسط المرجح، الانحراف المعياري، الترتيب :وذلك لتحديد النسبة التقديرية لاستجابات المبحوثين وترتيب العبارات حسب أعلى نسبة.

٣-معامل ثبات (ألفا . كرونباخ): لحساب قيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٤-الصدق الإحصائي: ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات.

٥-المتوسط الحسابي.

سادسًا: نتائج الدراسة:

(١) ما مستوى وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتعزيز التفاعل الاجتماعي؟

جدول رقم (٦)

وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتعزيز التفاعل الاجتماعي ن=٤٨٩

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدي المهارة لمرافقة كبار السن والتحدث معهم في وقت فراغي.	١٦٨	٣٤.٤	٢٦٧	٥٤.٦	٥٤	١١.٠	٢.٢٣	٠.٦٣	٩
٢	لدي استعداد لمرافقة كبار السن للترفيه في المتنزهات والأماكن العامة.	١٩٨	٤٠.٥	٢٣٦	٤٨.٣	٥٥	١١.٢	٢.٢٩	٠.٦٦	٨
٣	مستعد لمرافقة كبار السن لزيارة الأهل والأصدقاء في عطلة نهاية الأسبوع.	٢٠٢	٤١.٣	٢٤١	٤٩.٣	٤٦	٩.٤	٢.٣٢	٠.٦٤	٦
٤	لدي الرغبة للتطوع بالجمعيات الأهلية لتنظيم برنامج ترفيهي لرحلات كبار السن بشكل دائم.	٢٣٩	٤٨.٩	٢٠٥	٤١.٩	٤٥	٩.٢	٢.٤٠	٠.٦٥	٣
٥	استطيع تعزيز النشاط العقلي لكبار السن بالمساعدة في كتابة مذكراتهم الشخصية.	٢٢٩	٤٦.٨	٢٠٠	٤٠.٩	٦٠	١٢.٣	٢.٣٥	٠.٦٩	٥
٦	يمكنني مفاجأة كبار السن في عائلتي بالهدايا البسيطة من حين لآخر .	٢٠٩	٤٢.٧	٢٤٤	٤٩.٩	٣٦	٧.٤	٢.٣٥	٠.٦١	٤
٧	لدي المهارة لمشاركة كبار السن في بعض الأنشطة الاجتماعية كالألغاز والألعاب الجماعية.	١٨٩	٣٨.٧	٢٦٥	٥٤.٢	٣٥	٧.٢	٢.٣١	٠.٦٠	٧
٨	لدي استعداد للتواصل الالكتروني الدائم مع كبار السن لتقليل الشعور بالوحدة والاكتئاب.	٢٧٨	٥٦.٩	١٨٩	٣٨.٧	٢٢	٤.٥	٢.٥٢	٠.٥٨	١
٩	ارغب في مرافقة كبار السن باستمرار للاستفادة من خبراتهم الحياتية	٢٦٧	٥٤.٦	١٩٣	٣٩.٥	٢٩	٥.٩	٢.٤٩	٠.٦١	٢
	المتغير ككل							٢.٣٦	٠.٦٤	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن مستوى وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن لتعزيز التفاعل الاجتماعي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٦)، بانحراف معياري **(٠.٦٤)** وعليه نلاحظ وفقًا لترتيب العبارات أن الشباب يتجهون أكثر للتطوع الإلكتروني باعتبار أن استخدام التكنولوجيا الرقمية هي سمة مميزة لطبيعة الأعمال التي يقوم بها جيل الشباب في العصر الحالي، حيث أشارت **دراسة (نزال،حبش.٢٠١٥)** أن التطوع الإلكتروني هو نتاج للثورة التكنولوجية العالمية، ويشكل هذا النمط التطوعي وسيلة سريعة وسهلة لممارسة الأنشطة التطوعية وترى الباحثة أن ذلك التفضيل من جانب الشباب للتطوع الإلكتروني يدل على عدم تفهم ومعرفة الشباب لأهمية وضرورة التطوع المستدام بشكل مباشر من خلال تخصيص جزء من وقتهم للتفاعل والتواصل المباشر مع كبار السن سواء في منازلهم أو بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين لتعزيز التواصل والتعاون والتضامن والانتماء من الشباب لمجتمعهم ، وتدعيم اتجاه الشباب للتطوع لمرافقة كبار السن له تأثير عميق على جودة الحياة بالنسبة للمسن،أيضًا مرافقة الشباب لكبار السن للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية تعزز بشكل كبير الصحة العقلية والعاطفية للمسن، **أيضًا يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الموجهات النظرية** للتطوع في هذه الدراسة بأن اتجاه الأشخاص للتطوع يتطلب عدة تقنيات إقناع لحث الناس على تغيير سلوكهم التطوعي، **وبناءً على ما تناولته نظرية "مايباخ" حول استهداف** الأشخاص الذين يميلون إلى التطوع فإنه إذا دعمًا فئة الشباب بالمعرفة حول كيفية التطوع المستدام لتعزيز التفاعل الاجتماعي لكبار السن، فقد نتمكن من إقناعهم بالاتجاه نحو جعل ثقافة العمل التطوعي هدفًا نبيلًا للمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعهم والبدء للمشاركة الفعلية والمباشرة في

مبادرات التطوع المختلفة وتخصيص جزءً من وقتهم وجهدهم للرعاية الشاملة لفئة كبار السن.وهذا ما أوضحته نتائج **دراسة (ميلاني Melanie .2022)** إلى أن استدامة عملية التطوع تحقق فعالية في الخدمات التي يتم تقديمها لكبار السن ،كما أنها تحقق فوائد إيجابية للمتطوعين أنفسهم نتيجة الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه مشاركتهم التطوعية.

(٢) ما مستوى وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتقديم الرعاية الصحية؟

جدول رقم (٧)

وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتقديم الرعاية الصحية (ن=٤٨٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدي استعداد للتدريب على إجراء إسعافات أولية لكبار السن.	٢٦٢	٥٣.٦	٢٠١	٤١.١	٢٦	٥.٣	٢.٤٨	٠.٦٠	١
٢	مستعد للتطوع لمتابعة كبار السن عبر الهاتف المحمول لتذكيرهم بالأدوية ومواعيد تناولها.	٢٠٩	٤٢.٧	٢٤٩	٥٠.٩	٣١	٦.٣	٢.٣٦	٠.٦٠	٥
٣	على استعداد لمرافقة كبار السن بالمستشفى عند تعرضهم لوعكة صحية.	٢٢١	٤٥.٢	٢٣٦	٤٨.٣	٣٢	٦.٥	٢.٣٩	٠.٦١	٤
٤	أقبل التطوع لتثقيف كبار السن بالغذاء المحتوي على العناصر الغذائية الضرورية للجسم.	٢٤٦	٥٠.٣	٢١٩	٤٤.٨	٢٤	٤.٩	٢.٤٥	٠.٥٩	٢
٥	اقبل التطوع للقيام ب "الرعاية التلطيفية " لكبار السن مرضى الأمراض المزمنة.	٢٣١	٤٧.٢	٢٣٠	٤٧.٠	٢٨	٥.٧	٢.٤٢	٠.٦٠	٣
٦	أستطيع مرافقة كبار السن لملاحظة العلامات الحيوية لصحتهم.	١٨٩	٣٨.٧	٢٦٥	٥٤.٢	٣٥	٧.٢	٢.٣١	٠.٦٠	٦
	المتغير ككل							٢.٤٠	٠.٦٠	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن مستوى وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتقديم الرعاية الصحية (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٠)، بانحراف معياري (٠.٦٠) وعليه نلاحظ وفقًا لترتيب العبارات أن أفراد عينة الدراسة لديهم إتجاه إيجابي لمرافقة كبار السن لتقديم مختلف الخدمات الصحية التي يحتاجون إليها مثل الأسعافات الأولية والمساعدة على تناول الأغذية المفيدة لهم وأيضًا الرعاية التلطيفية لبعض حالات كبار السن الذين يفتقدون لمن يقوم على رعايتهم سواء داخل منازلهم أو في مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وتلاحظ الباحثة أنه في ضوء هذه النتائج أن الشباب لديهم الدافع للاتجاه نحو التطوع لتقديم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن مما يستدعي ضرورة تثقيف هؤلاء الشباب حتى يكون تطوعهم قائمًا على منهج منظم باعتبار أن كبير السن في شيخوخته يحتاج إلى رعاية إذا أصبح يعاني من مشكلة صحية أو حالة إعاقة ، وفي هذه الحالات يتم فأن اتجاه الشباب للتطوع لمرافقة كبار السن يساهم في تقاسم المسؤولية عن الرعاية بين فئة الشباب القادرة على التطوع والعطاء بدون مقابل مع مؤسسات المجتمع المسئولة عن تقديم الرعاية ،وأشارت لذلك دراسة **(ولسن وآخرون Wilson, J.D. et al ، ٢٠١٩)** إلى الفوائد العديدة المترتبة على وجود متطوع يرافق الأشخاص كبار السن في كثير من متطلبات الحياة المتعلقة بالجوانب الصحية كالتذكير بتناول الأدوية التي يوصفها له الطبيب، والتأكد من أنه يتناولها بشكل صحيح وفي الوقت المحدد، فكبار السن لهم سمات وخصائص تجعلهم بحاجة إلى مرافقين متطوعين لديهم الفهم والخبرة والتدريب اللازم لتمكينهم من التأقلم والتكيف مع طبيعة الحالة

الصحية لمرحلة الشيخوخة، **وهو ما أوضحته دراسة (منغ لين.٢٠٢٣) إلى** أن تقديم خدمات رعاية الصحية لكبار السن، ومرافقة لزيارات الاستشارة، تعمل بشكل كبير على تعزيز تقبل المسنين لطبيعة وخصائص مرحلة الشيخوخة.

(٣) ما مستوى وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين للمساعدة في أنشطة الحياة اليومية؟

جدول رقم (٨)

وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين للمساعدة في أنشطة الحياة اليومية.

(ن=٤٨٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يمكني التطوع لمساعدة كبار السن في طهي الطعام وتناوله.	٢٣٣	٤٧.٦	٢٢٧	٤٦.٤	٢٩	٥.٩	٢.٤٢	٠.٦٠	٥
٢	أستطيع مساعدة كبار السن في التسوق وشراء المستلزمات الغذائية اليومية.	٢٤٦	٥٠.٣	٢٢١	٤٥.٢	٢٢	٤.٥	٢.٤٦	٠.٥٨	٢
٣	لدي استعداد لمرافقة كبار السن في تنظيف المنزل.	٢٢١	٤٥.٢	٢٣٦	٤٨.٣	٣٢	٦.٥	٢.٣٩	٠.٦١	٦
٤	لدي مهارة في تنظيم أثاث المنزل بشكل يساعد المسن على التنقل.	٢٤١	٤٩.٣	٢٢٤	٤٥.٨	٢٤	٤.٩	٢.٤٤	٠.٥٩	٤
٥	أقبل القيام ببعض مهمات كبار السن مثل (شراء الدواء–دفع الفواتير).	٢٤٨	٥٠.٧	٢٢١	٤٥.٢	٢٠	٤.١	٢.٤٧	٠.٥٨	١
٦	لدي استعداد لمساعدة كبار السن في الرعاية الشخصية مثل (الحلاقة–قص الاظافر–تغيير الملابس).	٢٠٧	٤٢.٣	٢٤٥	٥٠.١	٣٧	٧.٦	٢.٣٥	٠.٦١	٧
٧	أستطيع استثمار قدرات كبار السن في الأنشطة والهوايات المفضلة لديه.	٢٥٥	٥٢.١	٢٠٣	٤١.٥	٣١	٦.٣	٢.٤٦	٠.٦١	٣
	المتغير ككل							٢.٤٣	٠.٦٠	مرتفع

يوضح الجدول مستوى وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين لتقديم الرعاية الصحية (مرتفع)

حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٣)، بانحراف معياري (٠.٦٠) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه نحو التطوع لمرافقة كبار السن للمساعدة في أنشطة الحياة اليومية فيستطيع الشباب من خلال المرافقة أن يكونوا شريكًا للأنشطة الترفيهية، والحضور المريح للمسن، وبالتالي تقليل مشاعر الوحدة والعزلة التي هي شائعة جدًا في مرحلة الشيخوخة.

فالتطوع لمرافقة كبار السن يمكن المرافق أن يساعد في المهام الروتينية مثل الأعمال المنزلية الخفيفة، وإعداد الوجبات، وتذكير المسن ، بالاضافة إلى تمكين كبار السن من العيش بشكل مستقل في منازلهم لفترة أطول، وهذا الاتجاه من الرغبة في التطوع لا يمتلكه إلا شخصيات الشباب التي تتمتع بمهارات ومميزات شخصية تتسم بالقدرة على التفاعل والتواصل الاجتماعي وخاصة مع فئة كبار السن لأنها فئة عمرية تحتاج إلى براعة في التواصل والتفاعل والأقناع بالمهام والأنشطة التي تلبي احتياجاتهم اليومية.

وهذا ما بينته دراسة **(زهو. 2022.Zhou)** أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات شخصية بارعة ويتفوقون في إقامة علاقات متناغمة هم أكثر ميلاً للمشاركة النشطة في الخدمة التطوعية .

ترتيب وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة".

جدول (١٢)

ترتيب وعي الشباب الجامعي نحو التطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة"

م	مجتمع الدراسة الوعي	عينة الدراسة (ن=٤٨٩)		
		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الوعي بالتفاعل الاجتماعي.	٢.٣٦	٠.٦٤	٣
٢	الوعي بالرعاية الصحية	٢.٤٠	٠.٦٠	٢
٣	الوعي بالمساعدة في أنشطة الحياة اليومية.	٢.٤٣	٠.٦٠	١
	المقياس ككل .	٢.٣٩	٠.٦١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن في تقديم الرعاية الشاملة مرتفع ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء:

- الترتيب الأول : الوعي بالمساعدة في أنشطة الحياة اليومية بمتوسط (٢.٤٣)
- الترتيب الثاني : الوعي بالرعاية الصحية بمتوسط (٢.٤٠)
- الترتيب الثالث : الوعي بالتفاعل الاجتماعي بمتوسط (٢.٣٦)

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب مستوي وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة بلغ(٢.٣٩) وهو معدل مرتفع مما يعكس أولوية وأهمية تصميم برنامج في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة.

(٤) ما المعوقات التي تحد من وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة؟

جدول رقم (١٠)

المعوقات التي تحد من وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة (ن=٤٨٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ليس لدي الاستعداد الشخصي للتطوع لرعاية كبار السن بشكل دائم.	٣٠	٦.١	٢٠٥	٤١.٩	٢٥٤	٥١.٩	٢.٤٦	٠.٦١	١
٢	غير متدرب على العمل التطوعي لرفقة فئة عمرية حساسة مثل كبار السن.	٨٦	١٧.٦	٢٥٩	٥٣.٠	١٤٤	٢٩.٤	٢.١٢	٠.٦٨	٩
٣	قلة التوعية الإعلامية بنشر ثقافة العمل التطوعي المستدام لرفقة كبار السن.	١٦٦	٣٣.٩	٢٣٢	٤٧.٤	٩١	١٨.٦	٢.١٥	٠.٧١	٨
٤	صعوبة التوفيق بين المشاركة في العمل التطوعي مع كبار السن والدراسة.	١٢٣	٢٥.٢	٢٢١	٤٥.٢	١٤٥	٢٩.٧	٢.٠٤	٠.٧٤	١٠
٥	عدم وجود حافز مادي يعزز اتجاهي نحو التطوع لرفقة كبار السن.	١٦٧	٣٤.٢	٢٣٤	٤٧.٩	٨٨	١٨.٠	٢.١٦	٠.٧٠	٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	اري أن التطوع لرفقة كبار السن مضيعة للوقت والجهد.	٣٤	٧.٠	٢٢١	٤٥.٢	٢٣٤	٤٧.٩	٢.٤١	٠.٦٢	٣
٧	انخفاض إدراكي بأهمية تغذية السيرة الذاتية بتنوع الأعمال التطوعية.	٥٧	١١.٧	٢٧٨	٥٦.٩	١٥٤	٣١.٥	٢.٢٠	٠.٦٣	٦
٨	التزاماتي في الأسرة تعوق مشاركتي في التطوع لرفقة كبار السن.	١٠٣	٢١.١	٢٨٩	٥٩.١	٩٧	١٩.٨	٢.٠١	٠.٦٤	١٢
٩	قلة التوعية المجتمعية للشباب بمسؤوليتهم الاجتماعية تجاه رعاية كبار السن.	١١٣	٢٣.١	٢٧٧	٥٦.٦	٩٩	٢٠.٢	٢.٠٣	٠.٦٦	١١
١٠	أخشي النظرة المجتمعية السلبية من البعض عن مشاركتي في الأعمال التطوعية.	٤٤	٩.٠	٢١٧	٤٤.٤	٢٢٨	٤٦.٦	٢.٣٨	٠.٦٤	٤
١١	اميل الي التطوع في الخدمات المجتمعية الشبابية عن التطوع المستدام مع كبار السن .	٤٧	٩.٦	٢٦٧	٥٤.٦	١٧٥	٣٥.٨	٢.٢٦	٠.٦٢	٥
١٢	أفضل التطوع الإلكتروني عن بُعد عبر شبكة الإنترنت عن التطوع المباشر.	٢٨٧	٥٨.٧	١٣٣	٢٧.٢	٦٩	١٤.١	٢.٤٥	٠.٧٣	٢
	المتغير ككل							٢.٢١	٠.٦٨	متوسط

يوضح الجدول السابق أن المعوقات التي تحد من التطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي حيث جاء في الترتيب الأول ليس لدي الاستعداد الشخصي للتطوع لرعاية كبار السن بشكل دائم بمتوسط حسابي (٢.٤٦), يليه أفضل التطوع الإلكتروني عن بُعد عبر شبكة الإنترنت عن التطوع المباشر بمتوسط حسابي (٢.٤٦), والترتيب الثالث أرى أن التطوع لرفقة كبار السن مضيعة للوقت والجهد بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وجاء في الترتيب الأخير التزاماتي في الأسرة تعوق مشاركتي في التطوع لرفقة كبار السن بمتوسط حسابي (٢.٠١),وعليه فأن الباحثة ترى أن تفضيل الشباب للعمل التطوعي الإلكتروني عن المباشر قد يرجع إلى ضيق الوقت لديهم وسهولة استخدامهم لوسائل التواصل الإلكتروني ، وعدم النظر إلى العمل التطوعي بعين الجدية لأنه عمل بدون مقابل ،والنظرة السلبية للعمل التطوعي على اساس أنه مضيعة للوقت ،أيضًا يكون قصور وسائل الاعلام المختلفة في التوعية بأهمية العمل التطوعي،وعدم وجود حملات إعلامية خاصة بالتطوع مما يؤدي لتدنى المستوى العلمي والثقافي بالعمل التطوعي وحاجة الشباب لتنظيم دورات تدريبية لتوعية بالأنشطة التطوعية، وآليات التدريب على التطوع المستدام ويتفق ذلك مع دراسة(**شهلوب ، الشهراني ، ٢٠٢٠**) التي أشارت إلى أن من معوقات التطوع عدم عدم وجود مظلة رسمية تحل مشاكل الفرق التطوعية وتهتم بتدريب وتأهيل الفرق التطوعية ،وأوصت الدراسة بأهمية تحديد جهة مسئولة عن الفرق التطوعية **لضمان** الاستدامة في التطوع، **ودراسة (التوم. ٢٠٢٠)** أرجعت بعض معوقات تطوع الشباب لمعوقات شخصية في المتطوعين مثل ضيق الوقت وعدم وجود دافعية شخصية نحو التطوع بسبب ضعف ثقافة التطوع ،وبينت دراسة **(العامري ، ٢٠١٧)** أن معوقات التطوع ترجع لغياب ثقافة العمل التطوعي، التركيز على قضايا العمل التطوعي التقليدية.

يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الموجهات النظرية لهذه الدراسة وفقاً **لنظرية مايباخ**،

بإن هذه الفئة من الشباب التي لديها بعض المعوقات الذاتية تجاه التطوع فقد تكون من فئة الشباب ذات الاتجاه المتردد نحو عملية التطوع يتطلب التعامل معها وتعديل اتجاهها قدرًا كبيرًا من الضغط لتعديل سلوكهم المتردد، ومثال ذلك أن يتم الزامهم بشكل إجباري من خلال ما يسمى بمبادرات الخدمة المجتمعية الإجبارية، والتي يتم ربطها بالحصول على شهادات التخرج الأكاديمي "أو الترقي في الدرجات الوظيفية والعلمية.

(٥) ما مقترحات تنمية الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة ؟

جدول رقم (١١)

مقترحات تنمية الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة .

(ن=٤٨٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة الاهتمام بالتوعية المجتمعية للشباب بمسئولياتهم الاجتماعية تجاه كبار السن .	٢٦٦	٥٤.٤	٢٠٥	٤١.٩	١٨	٣.٧	٢.٥١	٠.٥٧	٦
٢	التشبيك المجتمعي بين المؤسسات لرعاية كبار السن رعاية شاملة .	٢٦٥	٥٤.٢	٢٠٦	٤٢.١	١٨	٣.٧	٢.٥١	٠.٥٧	٦ م
٣	تحسين الاستعداد الشخصي للشباب للتطوع المستدام لمرافقة كبار السن في تقديم الرعاية الشاملة .	٢٦٩	٥٥.٠	٢٠١	٤١.١	١٩	٣.٩	٢.٥١	٠.٥٧	٦ م
٤	تعزيز قيم المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي نحو التطوع التحويلي لرعاية كبار السن .	٢٧١	٥٥.٤	٢٠١	٤١.١	١٧	٣.٥	٢.٥٢	٠.٥٦	٣
٥	تبني الجامعات مبادرات تطوعية لرعاية كبار السن .	٢٧٩	٥٧.١	١٩٤	٣٩.٧	١٦	٣.٣	٢.٥٤	٠.٥٦	١
٦	عرض نماذج شبابية ناجحة في الأعمال التطوعية المستدامة.	٢٧٧	٥٦.٦	١٩٣	٣٩.٥	١٩	٣.٩	٢.٥٣	٠.٥٧	٢
٧	زيادة الحوافز المعنوية لتعزيز اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع التحويلي لمرافقة كبار السن في تقديم الرعاية الشاملة.	٢٦٦	٥٤.٤	٢٠٧	٤٢.٣	١٦	٣.٣	٢.٥١	٠.٥٦	٥
٨	زيادة الحوافز المادية لتعزيز اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع التحويلي لمرافقة كبار السن في تقديم الرعاية الشاملة	٢٧٢	٥٥.٦	١٩٧	٤٠.٣	٢٠	٤.١	٢.٥٢	٠.٥٨	٤
٩	عقد ندوات توعية عن أهمية التطوع التحويلي لدي الشباب الجامعي .	٢٦٣	٥٣.٨	٢٠٣	٤١.٥	٢٣	٤.٧	٢.٤٩	٠.٥٩	١٠
١٠	تدريب الطلاب علي المشاركة المجتمعية لخدمة كبار السن.	٢٦٤	٥٤.٠	١٩٩	٤٠.٧	٢٦	٥.٣	٢.٤٩	٠.٦٠	١١
١١	الاهتمام الاعلامي بنشر ثقافة العمل التطوعي المستدام لرفقة كبار السن .	٢٥٦	٥٢.٤	٢٠٨	٤٢.٥	٢٥	٥.١	٢.٤٧	٠.٥٩	١٢
١٢	الإعلان المستمر عن المبادرات التطوعية المستدامة داخل الجامعة .	٢٧٣	٥٥.٨	١٨٨	٣٨.٤	٢٨	٥.٧	٢.٥٠	٠.٦٠	٩
	المتغير ككل							٢.٥١	٠.٥٨	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن مقترحات تنمية وعي الشباب بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، بانحراف معياري(٠.٥٨) ومستوى دلالة مرتفع وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن أفراد عينة الدراسة بحاجة إلى تدعيم معارفهم وذلك من خلال قيام وسائط التنشئة المختلفة كالجامعة والإعلام بدور منسق ومتكامل الجوانب في غرس قيم التضحية والإيثار وروح العمل

الجماعي في نفوس الشباب.،وأن يكون هناك مقرر جامعة على مستوى الجامعات المصرية يرتكز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وأهميته ودوره التنموي ويقترن ذلك ببعض البرامج التدريبية؛ مما يثبت هذه القيمة في نفوس الشباب، وكذلك تنظيم تبادل للزيارات بين الجامعات والمؤسسات التطوعية على المستوى المحلي والأقليمي للاستفادة من التجارب التطوعية في مجال كبار السن ،تنظيم الجامعات لقاءات إعلامية هادفة ومؤثرة لتعريف أفراد المجتمع بقيمة العمل التطوعي التحويلي في تحقيق رعاية الفئات الأولى بالرعاية ومنهم كبار السن وتبصيرهم بأهميته ودوره في عملية التنمية المستدامة،استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنسيق العمل التطوعي بين الجهات الحكومية والأهلية لتقديم الخدمات الاجتماعية وإعطاء بيانات دقيقة عن حجم واتجاهات وحاجات العمل التطوعي الأهم للمجتمع.،إن للعمل الاجتماعي التطوعي فوائد جمة تعود على الفرد المتطوع نفسه وعلى المجتمع بأكمله، وتؤدي إلى استثمار أمثل لطاقات الأفراد وخاصة الشباب في مجالات غنية ومثمرة لمصلحة التنمية الاجتماعية.

أيضًا يمكن تفسيرنتائج الجدول السابق في ضوء الموجهات النظرية لهذه الدراسة وفقًا **لنظرية مايباخ**، إن اتجاه بعض فئات الشباب للتطوع يكون قائمًا على أساليب وتكنيكات تدعيمية لتشجيع وتعزيز سلوكهم التطوعي منجذبون إلى المزايا المرتبط بتطوعهم، بما في ذلك المزايا النقدية (مثل الإعفاء من الرسوم الدراسية) وغير النقدية (مثل فرص التعرف على الرياضيين المحترفين، والشخصيات البارزة، وغيرهم من الشخصيات البارزة والمؤثرة في المجتمع)، وترى الباحثة أن ذلك الاتجاه للتطوع يكون أكثر تناسبًا مع طلاب المدارس والجامعات لأن الاستراتيجيات والتكنيكات التعزيزية التي يتم عرضها عليهم مقابل قيامهم بأنشطة تطوعية هي عروض يفضلها ويميل إليها الطلاب في مثل هذه المرحلة العمرية باعتبار أن ذلك استثمار إيجابي لأوقات فراغهم اليومية أو للمساهمة في تخفيف اعبائهم الاقتصادية المتعلقة بالدراسة.

ثانيًا : نتائج الفروق في أبعاد مقياس الوعي المجتمعي بالتطوع لمرافقة المسنين.

تحقيقًا للرعاية الشاملة تبعًا لمتغيرات الدراسة.

هل توجد فروق في أبعاد مقياس الوعي المجتمعي بالتطوع لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة تبعًا لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (١٢)

م	الأبعاد	(ن=٤٨٩)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	تعزيز التفاعل الاجتماعي	٢.٣٦	٠.٦٤	مرتفع	٣
٢	تقديم الرعاية الصحية	٢.٤٠	٠.٦٠	مرتفع	٢
٣	المساعدة في أنشطة الحياة اليومية	٢.٤٣	٠.٦٠	مرتفع	١
مستوي وعي الشباب ككل		٢.٣٩	٠.٦١	مرتفع	

يوضح الجدول السابق ارتفاع مستوى وعي الشباب الجامعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩)، ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بُعد

المساعدة في أنشطة الحياة اليومية بمتوسط حسابي (٢.٤٣), يليه الترتيب الثاني بُعد تقديم الرعاية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٤٠), وأخيرًا الترتيب الثالث بُعد تعزيز التفاعل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٣٦) ،**ما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة** والذي مؤداه " وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن لمرافقة كبار السن تحقيقًا للرعاية الشاملة .

(٢) نتائج الفروق في أبعاد مقياس الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة كبار السنين تحقيقًا الرعاية الشاملة تبعًا لمتغير النوع.

جدول رقم (١٣)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الذكور والاناث بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا الرعاية الشاملة.

(ن=٤٨٩)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	تعزيز التفاعل الاجتماعي	الذكور	١٠٣	٢.١٦	٠.٦٧	٤٨٧	٣.٢٤٩	دالة عند**
		الاناث	٣٨٦	٢.٥٦	٠.٦١			
٢	تقديم الرعاية الصحية	الذكور	١٠٣	٢.٥١	٠.٥٤	٤٨٧	٣.٢٣٤	دالة عند**
		الاناث	٣٨٦	٢.٢٩	٠.٦٦			
٣	المساعدة في أنشطة الحياة اليومية	الذكور	١٠٣	٢.٥٥	٠.٥٨	٤٨٧	١.٢٨٤	غير دالة
		الاناث	٣٨٦	٢.٣١	٠.٦٢			
	مستوي وعي الشباب ككل	الذكور	١٠٣	٢.٤٠	٠.٥٩	٤٨٧	٢.٥٨٩	دالة عند*
		الاناث	٣٨٦	٢.٣٨	٠.٦٣			

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق "وجود فروق جوهرية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الذكور والاناث بالنسبة لتنمية الوعي بتعزيز التفاعل الاجتماعي لمرافقة كبار السن تحقيقًا للرعاية الشاملة لصالح الاناث ، أيضًا توجد توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الذكور والاناث ب بالنسبة لتنمية الوعي بالرعاية الصحية لمرافقة كبار السن في تقديم الرعاية الشاملة. لصالح الذكور، بينما لا توجد توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات الذكور والاناث بالنسبة لتنمية الوعي بالمساعدة في أنشطة الحياة اليومية لمرافقة كبار السن في تقديم الرعاية الشاملة لصالح الاناث ،أيضًا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الذكور والاناث بالنسبة لاتجاهاتهم نحو التطوع التحويلي ككل لمرافقة كبار السن في تقديم الرعاية الشاملة لصالح الذكور.

(٣) نتائج الفروق في أبعاد مقياس الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسنين تحقيقًا للرعاية الشاملة تبعًا لمتغير نوع الكلية. (ن=٤٨٩)

جدول رقم (١٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	تعزيز التفاعل الاجتماعي	كلية أدبية	٣٥٠	٢.٤٢	٠.٦٩	٤٨٧	١.٩٩٧	دالة عند*
		كلية علمية	١٣٩	٢.٣	٠.٥٩			
٢	تقديم الرعاية الصحية	كلية أدبية	٣٥٠	٢.١٤	٠.٧٧	٤٨٧	٢.١٢٣	دالة عند*
		كلية علمية	١٣٩	٢.٦٦	٠.٤٣			
٣	المساعدة في أنشطة الحياة اليومية	كلية أدبية	٣٥٠	٢.٥٩	٠.٦٢	٤٨٧	٠.٧٦٥	غير دالة
		كلية علمية	١٣٩	٢.٢٧	٠.٥٨			
مستوي وعي الشباب ككل		كلية أدبية	٣٥٠	٢.٣٨	٠.٦٩	٤٨٧	١.٦٢٨	غير دالة
		كلية علمية	١٣٩	٢.٤١	٠.٥٣			

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًاعند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات بين الشباب وفقًا لنوعية دراستهم بالنسبة لتنمية الوعي بتعزيز التفاعل الاجتماعي للمسن لصالح طلاب الكليات الادبية ، أيضًا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات بين الشباب الجامعي وفقا لنوعية دراستهم بالنسبة لتنمية الوعي بتقديم الرعاية الصحية للمسن لصالح طلاب الكليات العلمية ،بينما لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات بين الشباب الجامعي وفقا لنوعية دراستهم بالنسبة لتنمية الوعي بالمساعدة في أنشطة الحياة اليومية للمسن، كذلك لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات بين الشباب وفقًا لنوعية دراستهم بالنسبة للوعي بالتطوع التحويلي ككل لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة.

(٤) **نتائج الفروق في أبعاد مقياس الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة وفقًا لمحل الأقامة.**

جدول رقم (١٤)

الفروق المعنوية بين الشباب وفقًا لمحل الاقامة للوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة.

(ن=٤٨٩)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	تعزيز التفاعل الاجتماعي	ريف	٢٧٩	٢.٥٨	٠.٥٩	٤٨٧	٣.٠٩٨	دالة عند**
		حضر	٢١٠	٢.١٤	٠.٥٦			
٢	تقديم الرعاية الصحية	ريف	٢٧٩	١.٩٦	٠.٦٧	٤٨٧	٢.١٤٣	دالة عند*
		حضر	٢١٠	٢.٨٤	٠.٥٣			
٣	المساعدة في أنشطة الحياة اليومية	ريف	٢٧٩	٢.٨٧	٠.٦٤	٤٨٧	١.٩٨٥	دالة عند*
		حضر	٢١٠	١.٩٩	٠.٥٦			
	مستوي وعي الشباب ككل	ريف	٢٧٩	٢.٤٧	٠.٦٣	٤٨٧	٢.٤٠٨	دالة عند*
		حضر	٢١٠	٢.٣٢	٠.٥٥			

يوضح الجدول السابق أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) في استجابات الشباب وفقًا لمحل الاقامة بالنسبة لتعزيز التفاعل الاجتماعي لمرافقة المسن في تقديم الرعاية الشاملة لصالح المقيمين بالريف .أيضًا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات بين الشباب وفقا لمحل الاقامة بالنسبة لتنمية الوعي بالرعاية الصحية لمرافقة كبار السن في تقديم الرعاية الشاملة لصالح المقيمين بالحضر.

سابعًا: توصيات البحث:

وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة تقترح الدراسة الحالية الآتي:

١- إدراج تدريس مقرر جامعة "للتطوع التحويلي والتنمية المستدامة" ضمن المقررات الدراسية لمختلف الكليات الأدبية والعلمية.

٢- إنشاء منصة إلكترونية رسمية لنشر ثقافة التطوع التحويلي المستدام والإعلان عن الفرص التطوعية، واقامة دورات تدريبية افتراضية لتأهيل فئات المجتمع على انماط التطوع التحويلي.

٣- عقد المؤتمرات الشبابية السنوية الداعمة لأنشطة التطوع التحويلي بين الشباب وتحفيز المتطوعون المتميزين ماديًا ومعنويًا لدعم استدامة تطوعهم لرعاية مختلف الفئات الأولى بالرعاية.

٤- تحفيز مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية للاتجاه أفراد المجتمع للتطوع التحويلي من خلال عرض نماذج ملهمة من المتطوعين لعرض مهاراتهم وخبراتهم في العمل التطوعي المستدام لتحفيز أقرانهم على تكوين اتجاه واستعداد لضرورة المشاركة الفعالة في الأنشطة التطوعية وخاصة للفئات الأولى بالرعاية مثل كبار السن.

٥- تنظيم لقاءات مجتمعية للتعريف بثقافة التطوع التحويلي.

٦- تبني الأفكار والمشاريع التطوعية للشباب وإستثمار مواهبهم لمرافقة كبار السن.

٧- تسهيل اشتراك المتطوعين في المبادرات والحملات التطوعية لمرافقة كبار السن.

ثامنًا: تصميم برنامج للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي في مرافقة كبار السنين لتقديم الرعاية الشاملة.

١- الأسس التي يقوم عليها تصميم البرنامج المقترح: تتمثل في:

- المنطلق النظري للدراسة وهو" **نظرية مايباخ في التطوع:** Maibach'sTheory of Volunteerism
- **نماذج التطوع النظرية :(** دوافع المتطوعين_ القيم والمواقف – شخصية المتطوع – هوية الدور – الرفاهية الشخصية**)**.
- المحتوى النظري للدراسة ونتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة .
- تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية المتضمنة بمحتوى البرنامج ، بحيث توفر بدائل متعددة أمام الأخصائي الاجتماعي الممارس العام الذي يقوم بتطبيق البرنامج التجريبي على عينات مماثلة فيما بعد.
- اختيار وتحديد انشطة ونماذج العمل والتدريب المناسبة التي تناسب تنفيذ البرنامج.
- تحديد الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ البرنامج مثل (الميزانية، الآليات – المدربين ، الأجهزة، والأدوات, الأماكن).

٢- هدف البرنامج: يهدف البرنامج المقترح تصميمه لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي في مرافقة كبار السن لتقديم الرعاية الشاملة من خلال مجموعة الأهداف الاجرائية الآتية:

- أن يدرك أفراد المجتمع أن التطوع التحويلي يساهم في بناء جيل فعال يسحقق التنمية المستدامة.
- تعزيز التعاطف والعلاقة التكاملية بين الأجيال وخاصة مع الفئات السكانية الضعيفة مثل كبار السن من خلال تعزيز الإنجازات الصغيرة للمتطوعين.
- عرض نماذج رائدة في التطوع التحويلي لشباب تطوعوا لمرافقة كبار السن في أنشطة يومية متنوعة.
- تنمية الوعي المجتمعي بكيفية التطوع من خلال قواعد بيانات إلكترونية تختص بالفرق التطوعية التي تقدم خدماتها التطوعية للفئات والمناطق الأكثر احتياجًا .
- تطوير العلاقات المجتمعية وتسهيل المشاركة التطوعية من خلال الحفاظ على "العلاقات القوية" بين المتطوعين.
- تشجيع أفراد المجتمع وتدريبهم لاكتساب مهارات تعمق لديهم الوعي المجتمعي بالإضافة إلى اتخاذ خطوات عملية إيجابية تجاه التطوع التحويلي، ابتداء من التطوع لمرافقة كبار السن في الأسرة، وامتدادًا إلى اهتمامهم بمرافقة كبار السن على مستوى المجتمع.
- العمل على زيادة الشعور بالكفاءة الذاتية الجماعية في التطوع وتعزز المشاركة المجتمعية.
- تمكين أفراد المجتمع من استثمار طاقتهم التطوعية الذاتية في الأنشطة التنموية المستدامة.

- غرس ثقافة التطوع التحويلي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الفئات الأولى بالرعاية بين جيل الشباب ليكونوا أشخاص إيجابيين يساهمون في بناء مجتمعهم.
- استثمار قدرات الشباب من خلال توجيههم وتمكينهم للمشاركة في أنشطة تطوعية لكبار السن بشكل مستدام.
- تنمية وعي أفراد المجتمع بكيفية اغتنام فرص المبادرات التطوعية المنظمة ذاتيًا لكبار السن، مثل مجموعات التطوع الذاتية للمسن.
- تعزيز قيمة المواطنة النشطة بين الأجيال و نقل صورة إيجابية عن التطوع التحويلي لمرافقة المسنين.
- تنمية الوعي للأسر بتربية النشء،ومشاركتهم بالفعاليات والمبادرات التطوعية لمرافقة كبار السن.
- تشجيع أفراد المجتمع لتخصيص وقت للعمل التطوي بمؤسسات رعاية كبار السن بدون مقابل.

٣- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج المقترح لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي:

(أ)- استراتيجية التوعية والتحفيز وذلك من أجل:

- المشاركة في حملات تثقيفية لنشر الأثر الإيجابي للتطوع التحويلي.
- تعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع وفرص المشاركة في أنشطة لكبار السن.
- توفير الجوائز والمكافئات لتكريم المتطوعين الدائمين.
- تسهيل التطوع لأفراد المجتمع عن طريق التطوع لمرة واحدة أو بشكل متقطع (التعاون في المهام الصغيرة).

(ب)- استراتيجية التعلم من أجل المشاركة من خلال:

- تنمية وعي أفراد المجتمع للمشاركات المختلفة مبكرًا منذ فترة الطفولة في التجارب التطوعية المستدامة.
- عرض المشاركات والممارسات في الأنشطة والبرامج المجتمعية المرتبطة بكبار السن .
- تدريب أفراد المجتمع وترقيتهم في ضوء نسبة مشاركتهم في البرامج لتطوعية.

(ج) – استراتيجيات الإدارة والتنظيم.

- تطوير قواعد وآليات الممارسات الجيدة لإدارة العمل التطوعي.
- توفير الأمكانات المادية وتنظيم تطوع أفراد المجتمع لتقديمها لكبار السن.
- تسهيل أنضمام أفراد المجتمع لمرافقة كبار السن باللمؤسسات الحكومية والأهلية.

(د) استراتيجية إنشاء تحالفات مجتمعية من خلال:

- التشبيك بين فرق التطوع الذاتية من أفراد المجتمع والمؤسسات المجتمعية الأهلية والخاصة المعنية بكبار السن .
- دعم برامج ريادة أعمال التطوع التحويلي لتعزيز اتجاه أفراد المجتمع للتطوع التحويلي.
- مراكز تبادل المعلومات لبث الوعي والاهتمام بأساليب الأحتواء الأسري السوي لفئة كبار السن من خلال وسائل الإعلام المختلفة باعتبار أن كثير من مواقف الحياة الاجتماعية تستمد إيجابياتها المميزة من الوسيلة الإعلامية المتاحة.

٤- الأنساق الاجتماعية المشاركة في تنفيذ البرنامج المقترح لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة كبار السن:

- مؤسسات الخدمة الاجتماعية الأكاديمية.
- المجتمعات المحلية .
- التضامن الاجتماعي.
- الإعلام.
- إدارة التثقيف الصحي.
- فرق التطوع المجتمعي.
- منظمات المجتمع المدني .
- الجمعيات الأهلية.

٥-الآليات المستخدمة في البرنامج المقترح:

- الحاسب الآلي.
- شاشات العرض الحديثة.
- أقلام الكتابة ولوحة الكتابة.
- الأوراق والأدوات التي تستخدم في أي نشاط يدوي.
- البروجي كتور.
- شاشات العرض الكبيرة.
- الأفلام التسجيلية وتسجيلات الفيديو.

٦- الوسائل والأساليب المستخدمة في البرنامج المقترح:

اختيار الوسائل المناسبة التي سوف تستخدم لنقل محتوى البرنامج إلى المتدرب يمثل جانب على درجة كبيرة من الأهمية في تحقيق هدف المتدرب من حضور البرنامج وهذه الوسائل.

- **أساليب الألقاء المباشر** (المحاضرة-الندوة-عرض تقديمي ، السبورة).
- **أساليب المشاركة مثل** (التجسيد الحركي-ورش العمل – التواصل-التعزيز الإيجابي-تبادل الأدوار-النمذجة –التغذية الراجعة-التدريب التوكيدي-المناقشة- لعب الأدوار-العصف الذهني- فرق الحوار-القصة غير الكاملة –الدراما الاجتماعية-الزيارات والرحلات).
- **الأساليب الحديثة مثل** (الفيديو التفاعلي –التدريب عن بعد-سلة القرارات –الأفلام التدريبية-استخدام وسائل التواصل الإلكتروني-الأداء الفردي والجماعي)

٧- **المدة الزمنية للبرنامج:** من المحتمل أن يستغرق تطبيق البرنامج المقترح (٣) شهور متصلة بمعدل يومان كل اسبوع أو(٦) شهور منفصلة بمعدل يوم واحد كل اسبوع.

٨- التصميم المقترح للجانب التطبيقي "الأنشطة المستهدف تنفيذها:

جدول رقم (١٥)

المحتو ى والفترة الزمنية للبرنامج المقترح لتنمية الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة المسن تحقيقًا للرعاية الشاملة.

م	مراحل البرنامج	النشاط المطلوب	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	المدة الزمنية
١	التمهيد	مقابلة جماعية افتتاح البرنامج""	– إذابة الجليد – بناء الثقة والتعارف – تكوين الانطباع	– التعزيز – التعاون – المناقشة – الاتصال – الإقناع	٤٥ دقيقة
٢	تقدير المشكلة	اجتماع تمهيدي "التعريف بغرض ومحتوى البرنامج "	– تطبيق القياس القبلي لمقياس الوعي المجتمعي بالتطوع التحويلي لمرافقة كبار السن. –أن يتعرف المتدربين على البرنامج وأهميته ومحتوياته وأهدافه وتوقعاتهم منه.	التوضيح. المناقشة والحوار. العصف الذهني.	٦٠دقيقة
٣	التنفيذ	ندوة " لماذا نتطوع"	–أن يدرك المتدربين العلاقة الوثيقة بين المسؤولية الذاتية والأنتماء للمجتمع من خلال التطوع التحويلي. –تنمية مهارات التطوع للمتدربين وتعليم مهارات جديده.	المناقشة والحوار المحاضرة. إعطاء التوجيهات .	٦٠ دقيقة
٤	التنفيذ	ورشة عمل " احترام والتزام مبدأ سرية كبار السن المرافق لهم "	– أن يكتسب المتدربين مهارات تمكنهم من وضع دليل ذاتي لأخلاقيات العمل التطوعي مع كبار السن.	المناقشة والحوار. فرق الحوار. التعزيز. لعب الأدوار.	٩٠ دقيقة
٥	التنفيذ	فيديو تفاعلي " كيف يغير العمل التطوعي حياة المجتمعات؟	–دعم خبرات المتدربين من خلال عرض لبعض التجارب العالمية التي تدعم لديهم ثقافة التطوع المستدام لمرافقة كبار السن".	التعزيز. المناقشة والحوار. التغذية العكسية. إعطاء التوجيهات.	٦٠ دقيقة
٦	التنفيذ	ورشة عمل " المتطوعون بناةً المجتمعات"	–أن يدرك المتدربين دورهم ومسئوليتهم الذاتية في تحقيق الرعاية الشاملة للفئات الأولى بالرعاية في المجتمع.	التعزيز الايجابي. المحاكاة والنمذجة.	٩٠ دقيقة
٧	التنفيذ	ورشة عمل " التطوع التحويلي قوة العطاء "	– تشجيع المتدربين لخلق روح إنسانية تعاونية في المجتمع تعزز التطوع والعطاء المستدام بين أفراد المجتمع.	لعب الادوار. العصف الذهني. التدريب التوكيدي.	١٢٠دقيقة
٨	التنفيذ	مناقشة جماعية "العمل التطوعي إضافة قيمة للسيرة الذاتية"	–أن يدرك المتدربين الفرص المتحققة من التطوع بشكل عام عند الإلتحاق بالعمل المستقبلي.	المناقشة . فرق الحوار. العصف الذهني.	٩٠ دقيقة
٩	التنفيذ	ورشة عمل " التطوع لمرافقة كبار السن غذاء للروح "	– أن يعرف المتدربين كيفية مرافقة كبار السن للمساعدة في الحياة اليومة. – أن يدرك المتدربين العلاقة الإيجابية المتبادلة بين استدامة التطوع والسلامة النفسية للمتطوع وال مسن.	التعزيز الإيجابي. النمذجة. القصة غير الكاملة.	٩٠ دقيقة
١٠	التنفيذ	محاضرة" "تطوعك حياة .	–تنمية وعي المتدربين بقيمة التطوع المستدام في تدعيم حياة كبار السن وتوفير الراحة والرفقة لهم .	المناقشة والحوار. التخيل المعرفي	٦٠ دقيقة

م	مراحل البرنامج	النشاط المطلوب	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	المدة الزمنية
١١	التنفيذ	ورشة عمل "التطوع للتواصل مع كبار السن"	-تعزيز قدرات المتدربين للتواصل الإيجابي الفعال المرتكز على احتياجات واهتمامات كبير السن. -تنمية مهارات المتدربين للانخرط مع كبار السن في محادثات هادفة تسمح للمسن بالتعبير عن نفسه بشكل كامل.	المجموعات المتجانسة. لعب الأدوار. النمذجة. عطاء التوجيهات.	٩٠ دقيقة
١٢	التنفيذ	محاضر "رعاية ذاكرة كبار السن"	– تنمية وعي المتدربين بالمعارف والمهارات اللازمة لتشجيع التفاعل الاجتماعي لكبار السن لمكافحة مشاعر الوحدة والعزلة وتعزيز التحفيز العقلي والصحة البدنية لهم.	المناقشة والحوار. المحاضرة. التعزيز الإيجابي.	٦٠ دقيقة
١٣	التنفيذ	ندوة "تطوع اكثر استدامة لكبار السن"	-تعزيز وتطوير مهارات التطوع التحويلي للمتدربين وتمكينهم ليصبحوا قادة لاستدامة العمل التطوعي في المستقبل لكبار السن.	التعزيز. المناقشة والحوار. المحاضرة. إعطاء التوجيهات.	٦٠ دقيقة
١٤	التنفيذ	ورشة عمل "التطوع للرعاية المنزلية وتغذية كبار السن"	– تأهيل ورفع كفاءة المتدربين وصقل معارفهم ومهاراتهم في فنون التعامل مع كبار السن وكيفية تقديم الرعاية الغذائية .	تبادل الأدوار. فرق الحوار. التغذية الراجعة.	٩٠ دقيقة
١٥	التنفيذ	ورشة عمل "تقديم الدعم العاطفي لكبار السن"	-أن يدرك المتدربين التغيرات الجسدية والعاطفية التي تجعل المسن يشعر بالضعف أو العزلة. – أن يكتسب المتدربين مهارات تقديم الرفقة ومشاركة المسن في الأنشطة التي يستمتعون بها لتحسين رفاهيتهم بشكل عام. – أن يعرف المتدربين كيفية ترتيب نزهات اجتماعية للمسن لمكافحة مشاعر الوحدة .	تبادل الأدوار. النمذجة . التغذية الراجعة	٩٠ دقيقة
١٦	التنفيذ	ندوة "تعديلات السلامة المنزلية لكبار السن"	-أن يكتسب المتدربين خبرات للتطوع في إجراء التعديلات اللازمة لسلامة كبار السن، مثل تثبيت قضبان الإمساك في الحمام أو إزالة مخاطر التعثر. – أن يتعرف المتدربين على كيفية تقييم البيئة المنزلية لكبار السن لتجنب المخاطر المحتملة واتخاذ التدابير المناسبة لمنع وقوع الحوادث.	المجموعات المتجانسة. لعب الأدوار. النمذجة. اعطاء التوجيهات	١٢٠ دقيقة
١٧	التنفيذ	" يوم تطوعي "	– تنمية قدرات المتدربين لتحمل المسئولية الاجتماعية من خلال المشاركة في يوم تطوعي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لكبار السن .	التدريب الإرشاد والتوجيه.	٩٠ دقيقة
١٨	التنفيذ	"محاضرة" تطوع لرفقتهم إلى المواعيد الطبية	– أن يدرك المتدربين أن التطوع المستدام لمرافقة المسن لزيارة الطبيب يتيح مراقبة تفاعلاته مع المتخصصين في الرعاية الصحية والتأكد من حصولهم على رعاية محترمة وشاملة، بالاضافة لتدوين ملاحظات الطبيب لضمان عدم نسيان المعلومات المهمة أو إساءة فهمها.	المناقشة والحوار. التدريب التوكيدي. فرق الحوار.	١٢٠ دقيقة
١٩	التنفيذ	ندوة التطوع الإلكتروني لتذكير المسن بموعد الأدوية والعلاجات	-تشجيع المتدربين عن استخدام منصات التطوع الإلكتروني لتذكير كبار السن بمواعيد الاستشارات الطبية وتناول الأدوية اليومية.	المناقشة والحوار. فرق الحوار. التعزيز الإيجابي.	٩٠ دقيقة
٢٠	التنفيذ	ندوة	-أن يدرك المتدربين مسئوليهم الذاتية للتطوع لتقييم بيئة معيشة	تبادل الأدوار.	٦٠ دقيقة

م	مراحل البرنامج	النشاط المطلوب	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	المدة الزمنية
		التطوع ضمان بيئة آمنة وصحية لكبار السن.	كبار السن وإزالة أي مخاطر محتملة مثل السجاد الفضفاض أو الممرات المزدحمة.	النمذجة . التغذية الراجعة.	
٢١	التنفيذ	محاضرة " الترفيه عن المسن بالتطوع الرقمي"	–أن يكتسب المتدرب لبعض مهارات التواصل الإلكتروني مع كبار السن في وقت الفراغ لتجنب شعور المسن بالعزلة الاجتماعية والوحدة.	المناقشة. التوضيح. الإرشاد والتوجيه	٩٠ دقيقة
٢٢	التنفيذ	محاضرة كيف تطوع لدفع الحسابات والفواتير لكبار السن؟	–أن يكتسب المتدربين المهارات المحاسبية والإدارية بتوضيح ومراجعة البيانات المصرفية الخاصة بالشخص المسن وفواتير بطاقات الائتمان والحسابات المالية الأخرى بانتظام للكشف عن أي مخالفات أو احتيال قد يتعرض له المسن .	التعزيز. المناقشة والحوار. المحاضرة. إعطاء التوجيهات	٩٠ دقيقة
٢٣	التنفيذ	ندوة "نمط حياة كبار السن وإدارة الأمراض المزمنة.	– أن يتمكن المتدرب من ممارسة دوره كوسيط متطوع في توفر استشارة للمسن من متخصصي الرعاية الصحية. –تنمية مهارات المتدرب لمساعدة المسن في اتخاذ قرارات مستنيرة وفقًا لحالته الصحية.	المناقشة والحوار. التخيل المعرفي. العصف الذهني.	٩٠ دقيقة
٢٤	التنفيذ	"قياس عائد البرنامج "	–تفسير وتحليل الفرق بين مستوى وعي المتدربين قبل وبعد تنفيذ برنامج تنمية الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة كبار السن.	مقياس " الوعي بالتطوع التحويلي لمرافقة كبار السن"	٦٠ دقيقة

المراجع:

ابن شلهوب، هيفاء بنت عبد الرحمن بن صالح والشهراني، هند فايع محمد (٢٠٢٠) العوامل المؤثرة في بناء الفرق التطوعية المستدامة .مجلة العلوم العربية و الإنسانية،م . ١٣، ع. ٣، ص ص. ١٣٦٩-١٤١٠.

الأمم المتحدة "الاسكوا" (٢٠١٨). اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. الأولويات الاجتماعية والاقتصادية لكبار السن في لبنان: سُبُل العيش بكرامة. وزارة الشئون الاجتماعية .لبنان.

بدر .يحى مرسي(١٩٩٨) الإدراك المتغير للشباب المصري. البيطاش سنتر للنشر والتوزيع. الإسكندرية.

التوم، محمد بن عائض (٢٠٢٠) . معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء الفرق التطوعية : دراسة ميدانية على أعضاء الفرق التطوعية في مدينة الرياض .*مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية*،م . ٣، ع. ٥٩، ص ص. ١٣-٨٠.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. التقرير السنوي لنسبة السكان في مصر لعام ٢٠٢٤.

الحازمي، حنان محمد قاضي. ٢٠٢٢. العمل التطوعي و دوره في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ : بئر رومة نموذجا .مجلة ديالى للبحوث الإنسانية.م.٤ .ع. ٩٤، ص ص. ٢٤٠-٢٧٤.

الحمياني، مازن سعود محمد وشعيبي، فيصل أحمد (٢٠٢١) دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على معلمي برنامج خبرات ٢ بالمملكة العربية السعودية .مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية و القانونية, .م٥.ع١٢.ص.ص.١٤٢.١١٨

الخولي.رباب محروس.(٢٠٢٢) . نحو نهج استراتيجي جديد للعمل التطوعي في مصر.مجلة آفاق اجتماعية .ع.٣.مصر.

السكري.أحمد شفيق .(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، . ص١١٦.

شومان،إيمان جابر.(٢٠١٦) الابعاد الاجتماعية للعمل التطوعي وتأثيرها على التماسك الاجتماعي في المجتمع المصري. حوليات كلية الآداب .جامعة عين شمس.م٤٤.ع٤ .القاهرة .مصر.

طالبي، حفيظة ومبارك، علي الطالب (٢٠١٨) العمل التطوعي و دوره في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجزائري : الجمعيات الخيرية أنموذجا .مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع،مج. ٢٠١٨، ع. ٧، ص ص. ١٩٥-٢١٠.

العامري، رويدة جاسم عبيد. ٢٠١٧-١٢-٣١. أكسيولوجيا العمل التطوعي. المؤتمر العلمي : نعمل معا لقيادة المجتمع بالتطوع (٦ : ٢٠١٦ : بغداد، العراق) . .ع. ٦ (عدد خاص) (كانون الأول ٢٠١٧)، ص ص. ٥٢٥-٥٣٨.بغداد، العراق : مؤسسة العراقة للثقافة و التنمية.

عبدالحميد. صلاح محمد (٢٠٠٨) . الشباب صناع الحضارة .هبة النيل العربية للنشر والتوزيع .الجيزة.

الغامدي، عادل بن مشعل عزيز آل هادي (٢٠١٧) الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية للمسنين من وجهة نظرهم مع تصور مقترح لتضمينها في مناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية . مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .م١.ع١١.

فاصولي، زينب (٢٠٢١) المسنين في المنطقة العربية الفجوة بين الواقع و متطلبات التكفل.مجلة العلوم الاجتماعية، مج. ١٥، ع. ٢، ص ص. ٢٣٤-٢٤.

فهمي، محمد سيد، سلامة . أمل محمد (٢٠١٢) . إدارة الأزمة مع الشباب. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.

اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق العام رقم 6 المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكبار السن، الدورة الثالثة عشرة.١٩٩٣.

محمد، حنان أحمد مراد والشايب، هدى حسني أحمد(٢٠٢١) دور النشاط الرياضي في تحقيق ثقافة التطوع و الانتماء المجتمعي من منظور التنمية المستدامة لطلاب الجامعة .مجلة تطبيقات علوم الرياضة،مج٧. ٢٠٢١، ع. ١٠٧، ص ص. ١٧٣-٢٠٢.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي ١٤٩ لسنة ٢٠١٩.الصادر بتاريخ ١٩ أغسطس 2019.

المغازي. أحمد فؤاد ابراهيم .(٢٠٢٢) كبار السن في مصر دراسة ديموجغرافية. مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة .م٨٢.ع٣.القاهرة.مصر.

منظمة العمل الدولية . قرار بشأن إحصاءات العمل والعمالة والاستغلال الناقص للعمل. القرار١، المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل، تشرين الأول٢٠١٣، جنيف.

نزال، عماد وحبش، جمال قاسم محمد. ٢٠١٥. التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث،مج. ١، ع. ١، ص ص. ٩٢-١١٠.

Grant, AM, Dutton, JE, & Rosso, BD (2008). Giving commitment: Employee support programs and the prosocial sensemaking process . The Academy of Management Journal, 51, 898-918.

https://www-tutorialspoint-com.translate.goog/maibach-rsquo-s-theory-of-volunteerism.

International Labour Organization . Manual on Measurement of the Volunteer Work. Geneva: International Labour Organization; (2011).

Isabel Schäfe . (2015). Youth, Revolt, Recognition The Young Generation during and after the "Arab Spring. On the Concept of Youth – Some Reflections on Theory. Valeska Henze. MIB-Edited Volume Berlin 2015 Berlin.

J.W. Long, Q.J. Chen, Z.F. Hu .The construction of intergenerational harmonious psychological contract in the Chinese context of population aging in the perspective of positive psychology, J. South China Norm U niv. (Soc. Sci. (5) (2021).

Jones David A., Willness Chelsea R., Heller Kristin (2016). Illuminating the signals job seekers receive from an employer's community involvement and environmental sustainability practices: Insights into why most job seekers are attracted, others are indifferent, and a few are repelled. Frontiers in Psychology Volume 7 (٠٠٤٢٦)

Maibach's Theory of Volunteerism (2023) Utkarsh Shukla Maibach's Theory of Volunteerism.30.mar.2023. . Utkarsh Shukla

Melanie Handley. Effectiveness and sustainability of volunteering with older people living in care homes: A mixed methods systematic review. Health Soc Care Community. 2022 May;30(3):836-855.

Meng Lin .Weidong Li . Yukun Cao . Liyan Shan.Consumer Attitudes toward Community Elderly Services during Negative Population Growth and Sustainable Development. Sustainability 2023, *15*(20).

Mezirow, J. (1991).Transformative Dimensions of Adult Learning. San Francisco.

Munira Maricar.What is Sustainable Volunteering?. 16 Feb 2024. https://www-volunteerforever-com.translate.goog/article_post/what - is- sustainable - volunteering.

Rodell, Jessica (2013). Finding Meaning through Volunteering: Why Do Employees Volunteer and What Does It Mean for Their Jobs? The Academy of Management Journal 56(5):1274-1294.

Sheehan, O.C., Graham-Phillips, A.L., Wilson, J.D. et al. Non-spouse companions accompanying older adults to medical visits: a qualitative analysis. BMC Geriatr 19, 84 (2019).

Steven K. Thompson, .(2012). Sampling, Third Edition..

Thoits, Peggy A. şi Hewitt, Lyndi N. (2001). Volunteer Work and Well-Being. In Journal of Health and Social Behavior, Vol. 42, Nr. 2,115- 131.

Volunteering practices in the 21st century (2020): https:// knowl-edge.unv.org United Nations Volunteers.

W. Wu, H.Y. Yu, X.H. Zhou .Identifying factors affecting willingness to participate in floating population health volunteer services by Chinese volunteers based on the theory of the planned behavior expansion model Front. Psychol., 13 (2022).

Ying Chen a, Bo Hou a,*, Qiang Liu b,a, Jing Xie a (2024) Enhancing the continuing willingness of Chinese college students to engage in volunteer services for older adults Volume 10, Issue 11 15 June 2024.

Youth, Revolt, Recognition (2015): The Young Generation during and after the "Arab Spring" Edited by Isabel Schäfer On the Concept of Youth – Some Reflections on Theory-Valeska Henze.MIB-Edited Volume, Berlin. Projekt „Mittelmeer Institut Berlin .

International Labour Organization . Manual on Measurement of the Volunteer Work. Geneva: International Labour Organization; (2011).

Mezirow, J. (1991).Transformative Dimensions of Adult Learning. San Francisco.

Munira Maricar.What is Sustainable Volunteering?. 16 Feb 2024. https://www-volunteerforever-com.translate.goog/article_post/what-is-sustainable-volunteering.

Utkarsh Shukla. Maibach's Theory of Volunteerism.30.mar.2023
https://www-tutorialspoint-com.translate.goog/maibach-rsquo-s-theory-of-volunteerism.

https://ar.wikipedia.org/wiki/
رعاية متكاملة .ويكيبيديا الموسوعة الحرة.سبتمبر.٢٠٢٤.